جامعة الأزهر

كلية البنات الإسلامية بأسيوط

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بخطورة الزواج المبكر بالمجتمع الريفي

إعداد

أ.م.د/ محمد حسين محمد على

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية بكلية البنات الإسلامية

جامعة الأزهر – فرع أسيوط

أولاً مدخل لمشكلة الدراسة :-

تعتبر التنمية من أهم القضايا على الساحة العالمية وتتزايد حدة هذه القضية في ظل المتغيرات العالمية الجديدة التي تحظى باهتمام متعاظم في معظم الدول النامية ، وتتصف بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة ، والممكن اتاحتها مستقبلاً مع ضرورة تضافر كافة الهيئات والأجهزة القائمة في المجتمع من أجل تحقيقها ، فضلاً عن اسهامات كافة المهن والتخصصات العلمية في تحقيقها[1] .

لذلك لا ينظر إلى التنمية اليوم على أنها النمو الاقتصادي وحده بل أخذ الاهتمام يتجه إلى مجال التنمية البشرية على اعتبار أن الإنسان هو الأداة الأساسية لكل تقدم في المجتمع فهو غاية التنمية ووسيلتها في نفس الوقت [2] .

ويعتبر الزواج واحد من أهم الأحداث الثلاثة الكبرى في حياة الإنسان ، تلك الأحداث الثلاثة هي " الميلاد ، الزواج ، الوفاة " فالميلاد والوفاة أمران خارجان عن إرادة البشر ولكن الزواج وما يتعلق به يكون الإنسان القرار الأول والأخير فيه ، فهو الذي يقرر من سيتزوج .

هذا لآن الزواج يعد دوراً من الأدوار الاجتماعية المهمة في حياة الإنسان والذي تقره الأديان السماوية لما يحققه من استقرار عاطفي وأخلاقي واجتماعي للفرد ولمجتمعه ، وبهذا التصور الاجتماعي القويم تتكون الأسرة وتتحقق شبكة من العلاقات الإنسانية مفادها المودة والرحمة [3] .

وفي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة حالياً وما يصاحبها من هجوم سريع للتكنولوجيا العصرية[4] أصبح هناك العديد من المشكلات التي تؤثر على المجتمع ككل ، وخاصة على فئة الشباب في صورة العجز الواضح لديهم في كيفية توفير الاحتياجات الأساسية والضرورية ، أي كيفية تحقيق الأمن المعيشي [5] .

والزواج مطلب أساسي من مطالب النمو في مرحلة الشباب ، فإذا تحقق هذا المطلب تحقق معه إشباع دوافع أخرى قد لا تحقق بدونه وخاصة الدوافع الوالدية ، وتبادل العاطفة ، وغنى عن البيان أن الزواج يلبي عند الفرد حاجات مختلفة وهي الحاجة الجنسية والحاجة إلى الإنجاب والحاجة إلى الحياة العاطفية[6] .

ولتوثيق الزواج عند المصريين القدماء أهمية بالغة ، فحقوق الزوجين قبل بعضهما ، وحقوق الأولاد لا تثبت إلا بعد توثيق عقد الزواج سواء أتم التوثيق قبل أو بعد الأولاد وذلك لا يعني أن الأولاد شرعيين ولكن لا تثبت لهم حقوق كاملة من قبل الأب أو الأم إلا بعد التوثيق[7] .

يبدأ سن الزواج بعد النضج البيولوجي بكثير أو قليل تبعاً لظروف الشخص المقبل على الزواج وفي استطاعة الشخص أن يختار من يتزوجه سواء كان مماثلا له في السن أو أكبر أو أصغر في حدود الشرعية[8].

ويحرم الزواج المبكر الفتيات من ممارسة عدد من الحقوق التي تتضمنها الاتفاقية المتعلقة بحقوق

الطفل مثل الحق في التعليم والحماية من أشكال العنف الجسدي والعقلي والتمتع بأحسن حالة صحية والحق في الراحة وأيضاً الحرمان من التمتع بوقت الفراغ والحق في الانفصال عن الأسرة ضد إرادتها والحماية ضد كل أشكال الاستغلال الضارة لكل مظاهر السلامة ، ويمارس الزواج المبكر لأسباب تقليدية وثقافية ودينية واقتصادية وهي ظاهرة ضارة تستمد مبرراتها في حجج خاطئة مثل الحفاظ على شرف العائلة واحتساب الحمل خارج إطار الزواج والتخلص من شبح العنوسة واستمرار العلاقة بين العائلات[9] .

وبالرغم من ذلك تلجأ بعض الأسر إلى التحايل على القانون بقيامهم بإعادة تسنين ، الفتاة حتى تتزوج قبل السن القانوني مما يزيد المشكلة تعقيداً ، حيث إن منظمات المجتمع المدني تعمل في العديد من المجالات والتخصصات وعلى رأس هذه المجالات التوعية بخطورة الزواج المبكر ، وخاصة أنها أصبحت ظاهرة عالمية ، ولها تأثير كبير على معوقات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري بصفة خاصة .

ونظراً لخطورة الموضوع وأهميته فقد حظى اهتمام العديد من الدراسات بزوايا متعددة وتحديداً لمشكلة الدراسة فإن الباحث سوف يتناول بالعرض الدراسات والبحوث السابقة التي ترتبط بموضوع دراسته .

ثانياً : الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة : -

باطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وجد الباحث العديد من الدراسات التي يمكن الاستفادة منها في كثير من جوانب الدراسات السابقة .

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة أهمية المشكلة البحثية التي نحن بصدها وفيما يتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة وسيتم التناول وفق محورين فيما يلي : -

<u>المحور الأول : الدراسات التي تناولت الوعى بصفة عامة : -</u>

<u>1- دراسة محمد أحمد محمود عبد الرحيم (1998) [10] :-</u>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم العوامل المؤثرة في تعاظم المشكلة السكانية ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن التعليم والعمل يؤثران في زيادة الوعي بالمشكلة السكانية .

واستفاد الباحث من هذه الدراسة في توضيح دور الخدمة الاجتماعية في زيادة وعي ومعرفة الأهالي بالمشكلة السكانية وعلى هذا يمكن الانطلاق إلى زيادة الوعي وخاصة لدى أرباب فتيات الأسر .

<u>2- دراسة مرفت مصطفي حسن الشربيني (2004) [11] :-</u>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى وجود اختلافات بين مستوى وعي الشباب الجامعي لمشكلة الزواج العرفي ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة ضعف مستوى وعي الطلاب بماهية الزواج العرفي ، وعدم توافر القدوة داخل الأسرة والتفكك الأسري والنزاعات المستمرة .

3- دراسة أديب خضور (2006) [12] : -

استهدفت هذه الدراسة تحديد طبيعة التوعية الإعلامية ضد مخاطر الإتجار بالأطفال وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل الدافعة لانتشار ظاهرة الاتجار بالأطفال أهمها الفقر ونقص الوعي المجتمعي وانخفاض مستوى التعليم والعادات والتقاليد الخاطئة وثقافة المجتمع نفسه .

4- دراسة Anthony E.Jorm (2009) [13] :-

أن الشباب الاسترالي (17- 25 سنة) لديهم مستوى عالي من الوعي والمعرفة بمنظمات الصحة النفسية والعقلية ، وأن هذه الخدمات تحتاج إلى مزيد من الاهتمام .

استفاد الباحث من هذه الدراسة إلى ان هناك تعاوناً في مستوى الوعي بين مختلف الجامعات ومن هنا يأتي تركيز الباحث على تنمية الوعي بخطورة الزواج المبكر .

5- دراسة عاطف خليفة (2009) [14] : -

استهدفت هذه الدراسة تحديد اتجاهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية للتوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتوعية الشباب عن مخاطر الهجرة غير الشرعية ، وقد توصلت نتائج الدراسة أن اتجاهات شباب الريف نحو الهجرة غير الشرعية مؤيد .

6- دراسة أحمد محمد عبد المجيد حسين (2010) [15] : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على إسهام مؤسسات المجتمع المدني في التوعية بحقوق الطفل الاجتماعية ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة ضعف الوعي لدى أفراد المجتمع والعاملين بالمؤسسات وغياب القوانين والتشريعات الداعمة لهذه المؤسسات .

7- دراسة دينا عبد الهادي طلبه (2011) [16] :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي لدى الشباب بمخاطر الهجرة غير الرسمية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف دور الجمعيات الأهلية في تقديم الوعي لدى الشباب عن مخاطر الهجرة غير الشرعية ، وأن دور الجمعيات يتركز في دعم وتنميته قدرات ومهارات الشباب في الاعتماد على أنفسهم .

8- دراسة محمد حسين محمد (2017) [17] : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مظاهر التطرف الفكري والوصول إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، وكانت من أهم نتائج الدراسة سوء فهم الدين والجهل بأحكامه والتعصبي بالرأي وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى تكثيف برامج التثقيف الاجتماعي والديني لمواجهة ظاهرة التطرف الفكري.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الزواج المبكر

: -

1- دراسة أقبال الأمير السمالوطي وآخرون (2009) [18] : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى انتشار زواج القاصرات من غير المصريين ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة انخفاض مستوى الدخل والمستوى التعليمي والبطالة وأن هناك أضرار تلحق الفتاة مثل ضياع حقوقها والمشكلات النفسية الناتجة عن هذا الزواج .

2- دراسة إمام حسنين (2009) [19] : -

استهدفت هذه الدراسة تحديد حجم وخطورة واج القاصرات وكانت من أهم نتائجها أن زواج القاصرات يمثل تضحية بحق البنت في الاختيار وحقها في التعبير عن رأيها حيث يفرض عليها الزواج في العادة ، وأوضحت الدراسة أيضاً أن الزواج يمثل اعتداءً على العديد من حقوق الطفل المعنوية مثل حقها في النمو .

3- دراسة الزناتي وآخرون (2010) [20] :-

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى انتشار زواج الفتيات الأطفال في محافظة أسيوط – وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن خمس أفراد الأسرة المعيشية أقل من 15 سنة ، وأن السبب الرئيسي في زواج الفتيات قبل بلوغهن 18 سنة هو العادات والتقاليد .

4- دراسة Mutthengi , Eunice Ndunge (2010)[21] :-

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مخاطر الزواج المبكر ، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن الدافع الأساسي لهذا الزواج هو الفقر مع العديد من الآثار السلبية للفتيات الصغيرات بما في ذلك المخاطر الصحية والحمل المبكر والحد من التعليم .

5- دراسة ميسون بنت على الفايز (2011) [22] : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاسباب التي تدعوا إلى الزواج المبكر وكذلك التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية ، وأوضحت الدراسة أن الزواج المبكر سبب في العديد من الآثار الانفعالية والنفسية والشعور بالخوف والحرمان واضطراب النمو العاطفي .

7- دراسة مرفت أحمد أبو النيل (2011) [23] : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأسباب التي تدفع الطالبات إلى الزواج المبكر ، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات الزواج المبكر ومنها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية ومنها المشكلات الخاصة بالدراسة .

8- دراسة Kibert Belay tefera (2014) [24]:-

استهدفت هذه الدراسة معرفة أسباب وآثار الزواج المبكر وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن الزواج

المبكر من الممارسات الخاطئة التي لها آثار بعيدة المدى ولها آثار على الأمهات الشابات وأبنائهم .

9- دراسة Deepti . Goli , Srinivas (2015)[25]: -

تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الزواج المبكر والحمل المبكر على حالة المرأة الهندية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدد كبيراً من النساء تزوجن قبل 18 عاماً وكذلك تعرضهم للحمل المبكر والاجهاض وفقر الدم .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :-

ومن خلال استعراض بعض الدراسات السابقة والتي اتصلت بموضوع الدراسة الحالية اتضح الآتي : -

1- أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بعقد دورات وندوات تدريبية من أجل اكتساب الخبرات والمهارات المتعلقة بالتوعية بأخطار الزواج المبكر .

2- أوضحت بعض الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من العوامل والأسباب المتداخلة المؤدية إلى الزواج المبكر وتتضمن هذه العوامل ضعف الوعي الاجتماعي للأسرة وعدم اهتمامها بالتعليم وأيضاً الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الأسر مثل دراسة (مرفت مصطفى حسن الشربيني) (2004) ودراسة (مرفت أحمد أبو الليل)(2011) .

3- أكدت بعض الدراسات السابقة أن الزواج المبكر ينتج عنه أضرار جسمية وصحية ونفسية وهذا النوع مثل دراسة (ميمون بنت على الفايز) (2011) ودراسة (Klbbert Belay Tefera) (2014) .

4- أثبتت بعض الدراسات انتشار ظاهرة الزواج الفتيات دون السن القانوني في العديد من المناطق الريفية مثل دراسة (أمام حسنين) (2009) .

5- اهتمت بعض الدراسات بأن هناك بعض القوانين التي تحتاج للتعديل بشأن الزواج المبكر والقانون الواجب التطبيق على الزواج مثل دراسة (أقبال السمالوطي وآخرون) (2009) .

6- تؤكد بعض الدراسات السابقة الدعوة إلى مزيد من الدراسات والبحوث التي تكفل معالجة الجوانب التي تستحق التجريم والعقاب في الحد من الزواج المبكر .

7- تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث تناولت منظمات المجتمع المدني إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بدور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية الوعي بخطورة الزواج المبكر .

8- أكدت بعض الدراسات السابقة على استمرار الندوات السنوية لمراكز الدراسات والبحوث في الجامعات والمراكز البحثية لبحث موضوع الزواج المبكر .

9- أكدت بعض الدراسات السابقة على قدرة منظمات المجتمع المدني بإمكاناتها على تحقيق أهدافها الحالية والمتوقع منها مستقبلاً في زيادة الوعي بخطورة الزواج المبكر .

10- أكدت معظم الدراسات السابقة على أن استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع دائماً

يؤدي إلى فاعلية منظمات المجتمع المدني .

11- أفاد الباحث من النقاط السابقة في اختيار موضوع الدراسة وتحديد متغيرات البحث .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : -

- أن الزواج المبكر أصبح مشكلة اجتماعية وظاهرة خطيرة واسعة الانتشار تتزايد نسبتها بشكل مرتفع .

- بالرغم من أن الدراسات السابقة ركزت على الخلافات الزوجية بين الأزواج وخاصة حديثي الزواج وتعدد الأدوار للزوجة وعدم تحمل المسئولية والتعرض للطلاق وعدم التفاهم والتعاون بين حديثي الزواج .

- ارتفاع نسبة الزواج المبكر وأنه أصبح ظاهرة تحتاج إلى تكاتف العديد من المهن والتخصصات .

- أن هناك أضرار نفسية وجسمية وصحية تعود على حديثي الزواج إلا أنها تختلف عنهم فيما يلى : إنها أغفلت الدور الذي تقوم به طريقة تنظيم المجتمع في الحد من الزواج المبكر .

وبصفة عامة أوجه الاستفادة من تلك الدراسات التي تم عرضها في الآتي :-

1- جاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم في تطوير وتنمية الوعي في الحد من الزواج المبكر .

2- اعتمدت الدراسة الحالية على بعض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة بإجراءاتها المنهجية وكذا الاستفادة من تلك الدراسات كموجهات نظرية للدراسة الحالية .

3- اسهمت نتائج هذه الدراسات في تفسير وتحليل بيانات نتائج الدراسة الحالية .

دراسة تقدير الموقف :-

قام الباحث بإجراء دراسة تقدير الموقف وذلك ؟ أهم المشكلات المرتبة على الزواج المبكر .

أ- أهداف دراسة تقدير الموقف :-

1- وصف مجتمع الدراسة وتحديد الفئة تحديداً دقيقاً .

2- الوقوف على حجم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية .

3- تحديد دور الجمعيات الأهلية في رصد المشكلات المترتبة على الزواج المبكر .

4- التعرف على المعوقات التي تعترض المنظم الاجتماعي في تنمية الوعي بخطورة الزواج المبكر .

وشملت الدراسة الاستطلاعية أعضاء الجمعيات الأهلية وبلغت العينة (50) عضواً من أعضاء الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط .

واشترطت المعاينة في هذه الدراسة التقديرية أن يكون العضو من المنضمين إلى إحدى اللجان الرئيسية بالجمعية وأن يكون حاصلاً على مؤهل دراسي متصل بالعلوم الاجتماعية وذلك للاستفادة من

استجابته على الأسئلة .

- قام الباحث بمقابلة رؤساء مجالس إدارات الجمعية الأهلية بمحافظة أسيوط وعددهم 10 رؤساء مجلس إدارة الجمعيات و4 أعضاء من مجلس إدارة الجمعيات .

- قام الباحث بعقد لقاءات مع أعضاء الجمعيات الأهلية .

نـتـائـج الـدراسة الاستطلاعية : -

انتهت الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لتقدير موقف الأعضاء بصورة واقعية قبل تدخله المهني إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجادها كالتالي :-

1- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية انحصرت في خدمات مثل الخدمات التعليمية كرياض الأطفال وفصول محو الأمية وخدمات صحية كإنشاء مستوصفات طبية وخدمات تثقيفية كعقد ندوات للتوعية ، وأطفال الشوارع .

2- تحديد المشكلات المترتبة على الزواج المبكر .

3- أوضحت نتائج عينة الدراسة أن المشكلات التي تواجه الجمعيات هي عدم وجود كوادر فنية .

4- كما أوضحت نتائج عينة الدراسة عدم وجود التنسيق بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال مكافحة الزواج المبكر ومنها نقص التمويل ، ثم المشكلات الإدارية .

5- أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة أكدوا على وجود معوقات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند قيامهم بتنمية الوعي بخطورة الزواج المبكر وفي مقدمتها عدم تعاون القيادات المجتمعية واعتقاد الرؤساء والعاملين بالإدارة أو الوحدة بأن دورنا ليس له أهمية ، وعدم قدرة المنظم الاجتماعي على نشر الوعي ، وقد يرجع السبب إلى عدم المام الأخصائي الاجتماعي الإلمام الكافي بالمهارات والنماذج الخاصة بالتوعية بخطورة الزواج المبكر .

ثالثاً : المواجهات النظرية للدراسة :-

تنطلق الدراسة من بعض الموجهات النظرية المتمثلة في : -

1- نظرية الانساق . **2- نظرية الاتصال .**

1- نظرية الانساق :-

يعرف بارسونز النسق الاجتماعي بأنه الشبكة من التفاعل التي من خلالها يترابط فاعلان أو أكثر بحيث يؤثر كل منهما في سلوك الآخر وبحيث يسلك كل منهم بصورة جمعية بكل الطرق الممكنة[26].

من خلال النظرية العامة للنسق يمكن تصور المجتمع على أساس أنه نسق أكبر والمنظمات على اعتبار أنها أنساق فرعية وأنه بين المجتمع كنسق أكبر والمنظمات كانساق فرعية علاقات تفاعلية ، وحيث

أن المجتمع يساعد المنظمة على إشباع احتياجاتها ومن ناحية أخرى فإن المنظمة عندما تحقق أهدافها فهي تساعد المجتمع على إشباع احتياجاته[27] .

أجزاء النسق المفتوح تتكون من الآتي[28] :-

1- مدخلات . 2- أنشطة وعمليات داخل المجتمع .

3- مخرجات . 4- التغذية العكسية .

وتؤكد مهنة الخدمة الاجتماعية على ربط النظرية بالممارسة وكل ما تتضمنه من معارف وقيم تركز على ذلك ، وتقدم نظرية النسق وجهات نظر تتضمن كل من الأفراد والجماعة والبيئة الاجتماعية.

وجمعيـة إعطـاء بـلا حـدود كإحـدى المنظمـات غيـر الحكوميـة والتـي تشـرف عليهـا وزارة التضـامن الاجتماعي تقم على اعتبارات الجمعيات الأهلية نسق داخل المجتمع والأعضاء هم نسق آخر .

2- نـظريـة الاتـصـال : -

الاتصال بوجه نظر الخدمة الاجتماعية هو عملية مشتركة بين طرفين من أجل توصيل فكرة ومعنى أو خبرة أو اتجاه معين من طرق يمثله الاخصائي الاجتماعي إلى الأفراد أو الجماعات لتحقيق أهداف واضحة ومحددة [29].

الأهداف الأساسية لنظرية الاتصال :-

تسعى نظرية الاتصال لتحقيق مجموعة من الأهداف تفيد الدراسة الحالية عن إجراء برنامج التدخل المهني هي : -

1- أهداف توجيهية وتثقيفية وتعنى اكتساب أعضاء منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق بظاهرة الزواج المبكر اتجاهات وأفكار ومعلومات جديدة .

2- أهداف تعليمية وتدريبية ويهدف الاتصال إلى إكساب أعضاء منظمات المجتمع المدني معارف جديدة مرتبطة بالموضوع عند حل المشكلات ، وكذلك التدريب على حلها بإدخال أفكار جديدة .

3- أهداف ترفيهية وترويحية فقد يتجه الاتصال نحو ادخال البهجة والسرور والاقناع .

4- أهداف اجتماعية حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك أعضاء منظمات المجتمع المدني بعضهم البعض .

5- أهداف تنموية ووقائية يحقق الاتصال اهدافاً لأعضاء منظمات المجتمع المدني ترتبط بتحسين وعيهم ورفع مستواهم الفكري بخطورة الزواج المبكر .

انطلاقا مما سبق عرضه فإنه يمكن توظيف معطيات تلك النظريات في استخدام برنامج التدخل المهني

لتنمية وعي اعضاء المنظمات المجتمع المدني من خلال عناصر الاتصال على النحو التالي :

1- المرسل : نجد أن الذي يحدد المرسل في هذه الدراسة هو الباحث .

2- المستقبل : نجد أن الذي يمثل المستقبل في هذه الدراسة هم أعضاء منظمات المجتمع المدني حيث يتلقوا الرسالة التي يقوم بها الباحث بهدف مساعدتهم وتنمية قدراتهم على تنمية الوعي بخطورة الزواج المبكر .

- الرسالة : نجد الذي يمثل الرسالة في هذه الدراسة برنامج التدخل المهني والذي يستخدمه الباحث مع أعضاء منظمات المجتمع المدني .

- الوسيلة : نجد الذي يمثل الوسيلة في هذه الدراسة هو استخدام الباحث برنامج التدخل المهني مع أعضاء الجمعية ، ويعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاتصال اللفظي عن طريق الحوار والمناقشة وعمل الندوات ولقاءات ، واجتماعات ومحاضرات وورش عمل .

- التغذية العكسية : وهي الاستجابات الصادرة من المستقبل (أعضاء منظمات المجتمع المدني) نتيجة الاستجابة لمحتوى الرسالة (برنامج التدخل المهني) .

رابعاً : صياغة مشكلة الدراسة :-

انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والمرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية ، إضافة إلى دراسة تقدير الموقف .

إن الزواج المبكر أصبح ظاهرة تنتشر في جميع المجتمعات وبصفة خاصة المجتمعات الريفية نظراً لارتباطها بالموروث الثقافي في المجتمع وما يترتب عليه العديد من المشكلات سواء على الزوجين أو على الابناء أو على الأسرة أو على المجتمع ، كما اتضح أن للخدمة الاجتماعية دوراً مهماً في التعامل مع هذه المشكلات المترتبة .

الأمر الذي يستوجب ضرورة التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الوعي لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني والذي سوف تختبره الدراسة الحالية ، وهل من الممكن أن يؤدي برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية الوعي بخطورة الزواج المبكر لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني بخطورة الزواج المبكر بالمجتمع الريفي المدني .

خامساً : أهمية الدراسة : -

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلى :-

1- تعتبر مشكلة الزواج المبكر من المشكلات التي تواجه المجتمع المصري وخاصة في المجتمع الريفي وما يترتب عليها من الآثار النفسية والصحية والاجتماعية التي تؤثر على المجتمع .

2- التغيرات المجتمعية الحديثة والتي لها كبير الأثر على أفكار واتجاهات أفراد المجتمع بصفة عامة ، وعلى فئة الشباب بصفة خاصة ، مثل العولمة ، الخصخصة ، الثورة المعلوماتية .

3- أن الأخصائي الاجتماعي هو الواجهة الحقيقية ، وممثل مهنة الخدمة ، ولذا فإن إعداده وإكسابه المهارات بصفة عامة ومعرفة المهام والمسئوليات المهنية عن طريق اكساب المعرفة والإدراك من أجل مواجهة خطورة الزواج المبكر .

4- جاءت هذه الدراسة استجابة لما أوصت به معظم الدراسات السابقة مثل دراسة(أقبال السمالوطي وآخرون) (2009) ، ودراسة (أمام حسنين 2009) .

5- الندرة النسبية للدراسات في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة حول موضوع الزواج المبكر .

6- لكل طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية عمليات أساسية تتميز بها ، لذا فإن طريقة تنظيم المجتمع تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته ومكونات أفراد أو جماعات أو منظمات لتحقيق أهدافها .

سادساً : أهداف الدراسة : -

تهدف هذه الدراسة إلى اختيار تأثير برنامج التدخل المهني في زيادة وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بخطورة الزواج المبكر بالمجتمع الريفي وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية :

1- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر النفسية .

2- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الصحية .

3- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الاجتماعية .

4- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر القانونية .

5- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة الوعي بأسباب الزواج المبكر.

6- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة الوعي بالإجراءات وقوانين المنع لظاهرة الزواج المبكر .

7- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة الوعي بطرق الوقاية والمواجهة لظاهرة الزواج المبكر .

سابعاً : فروض الدراسة :-

تحاول الدراسة اختيار فرض رئيسي (من المتوقع أن يؤدي التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة وعي منظمات المجتمع المدني بخطورة الزواج المبكر بالمجتمع الريفي ، وينبثق منه الفروض الفرعية التالية :-

1- من المتوقع أن يؤدي استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر النفسية .

2- من المتوقع أن يؤدي استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الصحية .

3- من المتوقع أن يؤدي استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الاجتماعية .

4- من المتوقع أن يؤدي استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر القانونية .

5- من المتوقع أن يؤدي استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بأسباب ظاهرة الزواج المبكر .

6- من المتوقع أن يؤدي استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بالإجراءات وقوانين المنع لأخطاء ظاهرة الزواج المبكر .

7- من المتوقع أن يؤدي استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية والمواجهة بأخطار ظاهرة الزواج المبكر .

ثامناً : مفاهيم الدراسة : -

1- مفهوم التدخل المهني :-

يستخدم هذا المصطلح لوصف الأنشطة التي يقوم بها الأخصائيون استجابة لمشاكل معينة ، وفي إطار استراتيجية معينة متفق عليها التحقيق هدف معين هو مواجهة تلك المشكلات والحد منها[30].

كما يشير التدخل المهني إلى العمل الصادر من الأخصائي الاجتماعي والموجه إلى النسق أو أي جزء منه بغرض انجاز تغيرات عليها أو إحداث تغيرات فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنياً على معارف الخدمة الاجتماعية وملتزمة بقيمها ، وقد يكون هذا النسق فرد أو جماعة أو مجتمعاً محلياً [31].

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التدخل المهني على أنه مجموعة الأعمال الصادرة من الباحث والموجهة إلى أعضاء مجلس إدارة منظمات المجتمع المدني ، وكذلك إحداث تغييرات في المهارات والمعارف لأعضاء تلك المنظمات بحيث يكون التدخل المهني مبني على استراتيجيات وتكتيكات طريقة تنظيم المجتمع وكذلك مرتبطة بالقيم والمبادئ المهنية بهدف تنمية وعي منظمات المجتمع المدني بخطورة الزواج المبكر .

2- مفـهـوم الـوعـي : -

يعرف بأنـه ادراك للحقائق المتعلقة كظاهرة ما أو مشكلة ما ، وما فيها من علاقات تستكشف في طبيعة الظاهرة أو المشكلة ومن ثم تمكننا من حسن الفهم وتدبير الأساليب للمساهمة أو الحل[32] .

كما يقصد به أيضاً ادارك الفرد بجوانب شيء معين بمعنى ادراكه بأفكاره ومشاعره بالبيئة المحيطة به ومعرفة ما هو صحيح وما هو خطأ ، وهو عملية عقلية معرفية سابقة على الاستجابة النهائية[33] .

وغالباً ما يستخدم مفهوم الوعي بصورة عامة للإشارة إلى أي سلوك يوضح الاستجابة طبقاً للنوع أو العرق مثل التفضيل والاتجاه وفي هذا الجزء يستخدم المصطلح بصورة أكثر تحديد للإشارة فقط إلى قدرة الأطفال على تمييز الأنواع أو الأجناس [34] .

ويمكن أن نوضح المفهوم الإجرائي :-

- التوعية بخطورة المشكلة من خلال دراستها ومعرفة أسبابها للعمل على تلاقيها وعدم الوقوع فيها مع اقتراح الحلول لها .

- التصدي للأفكار الهدامة والخاطئة التي تسبب كثير من المشكلات الاجتماعية .

- توصيل الفهم والمعرفة والإدراك للأسر بخطورة الزواج المبكر .

- العمل على تصحيح بعض الأفكار الخاطئة عند نظرة المجتمع لتمسكه ببعض العادات والتقاليد .

3- مفـهـوم الـزواج الـمبـكـر :-

الزواج مفهوم سيكولوجي يشير إلى نظام اجتماعي يتسم بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية التي تتضمن العديد من المراسيم والطقوس والتزامات المتبادلة المستمدة من عادات المجتمع وتقاليده[35] .

والزواج المبكر الذي يعرف بأنه زواج الفتيات دون 18 عاماً وهو انتهاك لحقوق الإنسان وفقاً للعديد من المعايير الدولية والقوانين الوطنية ، وغالباً أن الدافع الأساسي لهذا الزواج هو الفقر ولدعم من المعايير الاجتماعية التي تعزز عدم المساواة بين الجنسين [36] .

كما يعرف بأنـه الزواج الذي يتم دون بلوغ المعقود وعليها السن القانوني للزواج وهي ثمانية عشر عاماً حتى لو كانت تصلح لأن تكون محلاً للعقد شرعاً ، وهذا الزواج إذا ما استوفى أركانه وشروطه الشرعية الأخيرة كان زواجاً عرفياً صحيحاً شرعاً ، ولكن ليس صحيحاً قانوناً [37] .

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الزواج المبكر بأنها العلاقة الزواجية التي تتم بين الذكر والأنثى دون بلوغ السن القانوني ، وهو الزواج الذي لم يتم تسجيله في المحاكم او الشهر العقاري .

تاسعاً : الإطار النظري للدراسة :-

أولاً : الـزواج الـمبكر – أسبابه والآثـار الـمترتبة عليه : –

زواج القاصرات ظاهرة ليست مصرية فقط ، بل تعتبر ظاهرة عادية جداً في المناطق شبه الصحراوية وفي كل من افريقيا وجنوب آسيا ، حيث لا يعتبر الزواج قبل سن البلوغ أمراً شاذاً خاصة في غرب وشرق افريقيا وجنوب اسيا ، ولا يكون للفتاة حق القبول أو الرفض في هذا الزواج ، بينما يكون لولي الأمر الحق في تزويجها وغالباً ما يكون زواج القاصر رغماً عنها[38] .

فزواج القاصرات كأحد أهم المشكلات التي تعانيها الفتاة في مصر وخصوصاً في الريف وبالرغم من إجماع معظم المهتمين بقضايا المرأة ، وقضايا السكان عموماً على أن هذه الظاهرة من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً وضرراً على المرأة والمجتمع[39] .

أ– أسباب الزواج المبكر : –

وتعدد أسباب الزواج المبكر أهمها ما يلى :–

1– القيم الاجتماعية التي تنظر إلى الزواج المبكر باعتباره صيانة من الانحراف ، كما يرتبط بالجانب الديني للمجتمع الذي ينظر إلى الزواج على أنه واجب ديني وإحصان الرجل والمرأة من الوقوع في الخطأ[40] .

2– المستوى التعليمي والمادي فكلما انخفض كلما زاد عدد زواج القاصرات وأنه كلما ارتفع هذا المستوى تجد أعلى نسب العنوسة وأنه بمقابل هذا العدد الكبير من زواج القاصرات يقابله عدد أكبر من العوانس .

3– الفقر حيث يعتبر الفقر من أحد العوامل الدافعة إلى تزويج بناتهم في سن مبكر لأن هذا يعني التخفيف من عبء اعالتها .

يرجع الخبراء تزايد هذه الظاهرة يوماً بعد يوم بسبب الحالة الاقتصادية المتردية في تلك المناطق ، وعدم وجود قوانين لتقنين مثل تلك الزيجات أو وجود قوانين غير رادعة ، مما يدفع الآباء لتزويج بناتهن في سن صغيرة [41] .

ب– الآثار المترتبة على الزواج المبكر : –

1– الآثار الاجتماعية : –

يؤدي الزواج المبكر إلي طول مدة الحياة الانجابية للسيدة مما يؤدي إلى ارتفاع عدد الأطفال الذين تنجبهم السيدة وبالتالي ارتفاع معدلات الانجاب[42].

ومن أهم هذه الآثار : –

– انتشار الأمية وانخفاض مستوى التعليم وحرمان الفتاة من التعليم[43] .
– كثرة الخلافات الأسرية وسوء العلاقات .

- تدخل الأهل في شئون الزوجين .
- عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم[44] .

2- الآثار الصحية : -

الآثار الصحية للزواج المبكر وأهمها اضطرابات الدورة الدموية الشهرية ، وتأخر الحمل ، والآثار الجسدية مثل تمزق المهبل والأعضاء المجاورة له من آثار الجماع وازدياد نسبة الإصابة بمرض هشاشة العظام في سن مبكر نتيجة نقص الكالسيوم والأمراض العضوية وقد تتعرض الفتاة إلى الانتهاكات البدنية نظراً للتعرض للحمل المبكر وتكرار فرص الحمل والاجهاض [45] .

3- الآثار النفسية :-

الآثار النفسية تقضي إلى أمراض نفسية وجسدية متنوعة كفقدان الثقة بالنفس ، وعدم الشعور بالأمان للبعد عن الوالدين والتعرض لسوء التكيف مع الزوج ، ومزيد من المشكلات الصراعات النفسية ، واللجوء إلى الاجهاض والطلاق والاحساس بالضياع[46] .

4- الآثار القانونية :-

من أخطر الآثار التي يتركها الزواج المبكر على الفتاة تتمثل في ضياع حقوق الزوجة لأن الزواج غير موثق ، حيث أن دعواها يأتي حق من الحقوق الزوجية لا قيمة لها أمام القضاء لعدم وجود وثيقة الزواج الرسمية[47] ، وعدم قبول الدعاوي الناشئة من عقد الزواج أمام المحاكم بجميع أنواعها عند إنكار مثل هذا الزواج ما لم يكن الزواج ثابتاً بورقة رسمية [48] .

ثانياً : الوعي أهم خصائصه ومستوياته :-

والوعي عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته وادارك البيئة المحيطة به والجماعة التي ينتمي إليها كعنصر Awareness [49] .

ويتضح أن العقل الواعي أحياناً يكون أقل وعياً من الجميع وجميع أنواع العقل تعتبر جزءاً من الواقع التجريبي وجزء من أي تساؤل عن الوعي[50] .

أ- خصائص الوعي : -

1- أنه يتأثر بأنماط العلاقات الاجتماعية الأساسية في هذا الكون .
2- أنه يتكون من الأفكار والآراء والاتجاهات الدينية والفلسفية .
3- أنه يتأثر بكل الواقع المحيط بالمجتمع والإنسان والطبيعة .
4- الوعي له مكونات متفاعلة ومترابطة ، فالفكرة ، والقيم والأبعاد النفسية حيث انه ينتج عن حصاد وتفاعلها معاً .

مستوى الوعي وهي[51] : -

(1) مستوى فردي . **(2) مستوى جماعي**

- **المستوى الفردي : هو إدراك ذاتي نفسي أكثر منه اجتماعي وإن كان يتأثر بالوجود الاجتماعي .**
- **المستوى الجماعي : فهو ينطوي على العلاقات الاجتماعية ويمتد إلى تأثير الأفراد بالمجتمع .**
- **أما الوعي الجماهيري : يعني وعي مجتمع محدد . والوعي له عديد من المستويات الأخرى وهي [52] :**

(1) الوعي بالعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

(2) الوعي بالعلم وهو دور المعلم الممارس في إنتاج الوعي على مستواه الجماهيري والأيدلوجي من أجل وضع أيدلوجية علمية متسقة مع طموحات الجماهير .

(3) الوعي بالمجتمعات وهو معرفة وإدراك ما يتعلق بالمجتمع من امكانيات وموارد طاقته وتوجد ثلاث مستويات للوعي والتي حددها فرويد في[53] :

– الوعي بالفكرة أو الأفكار والمشاعر التي بها ندرك ما قبل الوعي : المادة التي بها يمكننا بسهولة الاستجابة ، وهي مرحلة وسط بين الوعي واللاوعي .

– اللاوعي : وهو جميع الأفكار والآراء والمشاعر التي بها لا يمكننا أن تصبح بشكل طبيعي مدركين .

وبالتـالي فـإن الـوعي بخطـورة الـزواج المبكـر يتمثـل فـي تزويـد العـاملين بمنظمـات المجتمـع المـدني بمجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي تساعدهم في نشر الوعي بين أفراد المجتمع ومعرفة اسباب وقوع الكثير من الفتيات والأطفال ضحايا الزواج المبكر .

1– الربط بين معارف ومشاعر الفرد حتي يتولد لديهم الإدراك بحقوقهم الإنسانية .

2– التعرف على ما هو صحيح وما هو خطأ بخصوص حقوقه الإنسانية .

3– العمل على تقوية شعورهم بالمسئولية وخلف الاتجاهات التي تسمح بالتعاون مع الآخرين .

4– تعريف المجتمع المفهوم الصحيح بخطورة الزواج المبكر والآثار المترتبة عليه .

5– تبصير أعضاء منظمات المجتمع المدني ببعض الاتجاهات الإيجابية السليمة مع نبذ الاتجاهات التي تقف عقبة في سبيل تحقيق الاستقرار الصحيح .

6– الاهتمام بتوعية المواطنين بخطورة الزواج المبكر من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

عاشرا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نـوع الـدراسة والـمنـهج الـمستخدم :-

أ– نوع الدراسة : –

تدخل هذه الدراسة ضمن بحوث تقيم عائد التدخل المهني فانطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ثم تحديد نوع الدراسة بأنها من بحوث التدخل المهني الذي يعرف على أنه النشاط الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لإحداث التغيير بطريقة منظمة وبين إجراء معين يقوم به المنظم الاجتماعي تجاه أنشطة أو عملية إنسانية لأحداث التغيير ليوجه الإجراء بالمعرفة والقيم والمهارات ويكون التدخل موجه بهدف[54] .

ب- المنهج المستخدم :-

المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي – البعدي) باستخدام جماعة تجريبية واحدة .

2- الأدوات المستخدمة في الدراسة :-

اتساقاً مع نوع الدراسة ومنهجها استخدم الباحث مقياس عائد التدخل المهني للمنظم الاجتماعي في تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بخطورة الزواج المبكر والذي مر بعدة خطوات متتالية حتى انتهى إلى صورته النهائية .

قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة للوقوف على المقاييس المستخدمة فيها .

وبالرجوع إلى الكتابات النظرية المتصلة بموضوع الدراسة ، وذلك بهدف صياغة المصطلحات الأساسية التي يتضمنها المقياس ، ثم تحديد أبعاد أساسية للمقياس تقيس كل منها جانباً من جوانب أداء الأعضاء بالجمعية لتحقيق الصدق الظاهري أو صدق المحكمين ، قام الباحث بعرض المقياس بما فيه مجموع أبعاد ، وعبارات مقترحة على عدد من المحكمين المختصين في الخدمة الاجتماعية ، وأبداء الرأي حول مناسبة المفردات للهدف ، والتأكد من صحة وصياغة عباراتها وارتباط العبارات بالمضمون ، والذي بلغ عددهم (7) من المحكمين .

وقام الباحث بوضع تدريج ثلاثي للمقياس " أوافق / إلى حد ما / لا بحيث تعطي 3 درجات للاستجابة (أوافق) ودرجتان للاستجابة (إلى حد ما) ودرجة واحدة للاستجابة (لا) .

وقد بلغت شبه الاتفاق بين المحكمين 85٪ وقام الباحث بتعديل العبارات فحذف بعضها وإعادة صياغة بعضها الآخر ، وأضاف بعض العبارات الأخرى .

وقد حصل الباحث على معامل صدق ذاتي ، وقدره (85٪) وذلك تم عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، ثم تطبيق إجراءات حساب ثبات المقياس على عينة من أعضاء الجمعية العمومية ، وليست عينة الدراسة بفارق زمني قدره خمسة عشر يوماً ثم تطبيق المقياس مرة أخرى وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الثبات للبعد الأول 84 ٪ ومعامل الثبات للبعد الثاني 83 ٪ ، ومعامل الثبات للبعد الثالث 85٪ ومعامل الثبات للبعد الرابع 87٪ ، ومعامل الثبات للبعد الخامس 85٪ ، ومعامل الثبات للبعد

السادس 86٪ ومعامل الثبات للبعد السابع 85٪ ومعامل الثبات للمقياس ككل 85٪ .

المعالجات والأساليب الإحصائية :-

بعد أن تم جمع البيانات من الميدان في الاختبارين القبلي والبعدي ومراجعتهما ميدانياً قام الباحث بمراجعتها مكتبياً وصنف البيانات التي تم تفريغها في جداول أعدت خصيصاً لهذا الغرض وذلك استعداداً لتحليلها .

واستخدام الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية ، والتي تتفق مع طبيعة دراستها وهي :-

1- النسب المئوية : استخدمت في البيانات الأولية لعينة الدراسة .

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات .

3- اختبار T.test لقياس الفرق بين القياس القبلي والبعدي لمقياس الدراسة .

4- المتوسطات الحسابية استخدمت في جداول تحليل وتفسير نتاج الدراسة .

5- الانحرافات المعيارية استخدمت في تحليل وتفسير نتائج الدراسة .

3- مجالات الدراسة :-

أ- المجال المكاني : -

تم اختيار جمعية إعطاء بلا حدود بمركز ومدينة أسيوط بمثابة حالة للمجال المكاني للدراسة .

مبررات الاختيار :-

1- تعاون الجمعية مع الكثير من الجهات التنموية الهامة بالمجتمع مثل المنظمة الدولية لتنمية الأسرة والمجتمع .

2- وجود عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين بها لمساعدة الباحث لتنفيذ برنامج التدخل المهني .

3- تعد الجمعية مكاناً بكراً لإجراء مثل هذه الدراسة الميدانية نظراً لأنه لم تجر عليها دراسة حتى الآن خاصة بهذا الموضوع .

4- تعدد برامجها ومقترحاتها ، وذلك لافتراض توافر درجة عالية للتأثير في المجتمع المحلي .

5- ترحيب المسئولين بالجمعية لإجراء هذه الدراسة ، وتسهيل إجراءات تنفيذ برنامج التدخل المهني الخاص بالدراسة .

6- كما أنها تمثل مركز للظاهرة موضوع الدراسة وذلك كما أثبتت الدراسة الاستطلاعية .

7- أفضل المنظمات العاملة في هذا المجال وفقاً لدراسة تقدير الموقف وتقارير التفتيش التي قامت بها

مديرية التضامن الاجتماعي .

ب- المجال البشري :-

قام الباحث بإجراء مسح شامل لأعضاء الجمعية العمومية بجمعية إعطاء بلا حدود بمدينة أسيوط وبالتالي تكون إجمالي العينة (74) مفردة .

جـ - المجال الزمني :-

استغرقت الفترة الميدانية 4 أشهر من 11 / 6 / 2019م وحتى 13 / 10 / 2019 .

الحادي عشر : التدخل المهني : جمعية إعطاء بلا حدود : -

أ- نشأة الجمعية :-

أنشئت جمعية عطاء بلا حدود لتنمية المجتمع برقم 643 لسنة 2005 .

ب- أهداف الجمعية : -

- المساهمة في تأهيل الشباب لسوق العمل .

- المساهمة في الحد من مشكلة البطالة والحد من الفقر .

- تقديم خدمات مباشرة في توفير فرص التعليم والتوعية .

- دعم حقوق المرأة ، ومنها زيادة الوعي حول التخلي عن ممارسة ختان الإناث وربط المستفيدين بمراكز تقديم الخدمات الصحية .

- الاهتمام بقضايا المرأة .

جـ البرامج :-

- إدارة الأزمات والكوارث . - الخدمات الاجتماعية والإنسانية .

- التمكين الاقتصادي . - التوعية .

- مركز دعم الفئات المستهدفة . - خلق فرص العمل .

د- عدد ونوعية الموظفين بالجمعية 45 موظف :-

(برامج – ماليين – مدربين – ميدانيين – توثيق وإعلام) .

هـ - الخبرات السابقة للجمعية : -

- خبرات في التمكين الاقتصادي . - خبرات واسعة في حماية الأطفال .

- خبرات في مكافحة عمالة الأطفال . - خبرات في مكافحة سرطان الثدي .
- إدارة المنح الفرعية (35 جمعية قاعدية ، 6 مراكز شباب) .
- تعبئة موارد المجتمع (عدد 20 قاعة رياض أطفال ، 500 فصل محو أمية) .
- خبرات متنوعة في التعليم (الطفولة المبكرة ، محو الأمية ، مدارس المجتمع) .
- إدارة وتنظيم حملات وندوات رفع وعي (الهجرة غير الشرعية / الحد من عمالة الأطفال ،...) .
- تنظيم وإدارة اللقاءات الجماهيرية (ثقافية ، حوار مجتمعي ، ...) .
- خبرات في التشبيك مع الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بمختلف أنواعها .

2- برنامج التدخل المهني : -

أ- الركائز الأساسية التي استند عليها الباحث في بناء التدخل المهني : -

- نتائج الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها وقام الباحث في بناء برنامج التدخل المهني .
- نتائج الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها وقام الباحث بتحليلها .
- الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة .
-الاطلاع النظري للباحث والذي يتضمن الأبعاد المختلفة لمعالجة الموضوع نظرياً (الزواج المبكر – اسبابه – اثاره).

أهداف برنامج التدخل المهني : -

ترتبط أهداف التدخل المهني بأهداف الدراسة ، والأبعاد المختلفة التي وضعها الباحث ، وبالتالي يهدف برنامج التدخل المهني إلى تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بخطورة الزواج المبكر بالمجتمع الريفي ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :-

1- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر النفسية .
2- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الصحية .
3- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الاجتماعية .
4- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر القانونية .
5- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة الوعي بأسباب الزواج المبكر.

6- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة الوعي بالإجراءات وقوانين المنع لظاهرة الزواج المبكر .

7- التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في زيادة الوعي بطرق الوقاية والمواجهة لظاهرة الزواج المبكر .

ج- نسق الهدف في هذه الدراسة :-

جمعية إعطاء بلا حدود : وهي الجهاز الذي ينطلق منه برنامج التدخل المهني .

د- فريق العمل المشترك في برنامج التدخل المهني : -

تعاون مع الباحث فريق عمل في تنفيذ برنامج التدخل المهني لمس فيه الباحث من خلال المقابلات ، الترحيب ، والموافقة على مساعدته ، لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني .

رئيس مجلس إدارة الجمعية ، وأعضاء من اللجان ، والإخصائيين الاجتماعيين والخبراء والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية والتنمية وعددهم (7) .

استراتيجيات برنامج التدخل المهني : -

1- استراتيجية الإقناع : -

تهدف هذه الاستراتيجية إلى أن هذه التغيرات في أعضاء مجلس الإدارة واللجان من خلال إكسابهم بعض المهارات التي تجعلهم أكثر قدرة على التحرك والتقدم ، وتسهيل مهمة الاتصال بين الأعضاء ، وبالتالي تسهم هذه الاستراتيجية في إقناع الأطراف المعنية على التعاون مع الباحث لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني .

2- استراتيجية التنمية :-

وتستخدم هذه الاستراتيجية عند التعامل مع نسق الهدف (الجمعية) وذلك لتنمية وعي أعضاء الجمعية بخطورة الزواج المبكر .

3- استراتيجية تغيير السلوك :-

وترى مشاركة الجماعة قوة رئيسية لتغيير سلوك الأفراد ، فالأفراد لديهم الاستعداد وللتأثير بالجماعات التي يشتركون معها وتقبل قراراتها ، وعلى ذلك تعتمد هذه الاستراتيجية على حقيقتين هما :

أ- أنه من السهل تغيير سلوك الأفراد عندما يكونوا أعضاء في جماعة أكثر من تغيير سلوك كل فرد بمفرده .

ب- أن الأفراد والجماعات تقدم ما يتم كفرصة وأيضاً أسلوب التحكيم ومن ثم هناك ضرورة ملحة لمشاركتهم

في صنع القرارات ، والمساهمة في حل المشكلة حيث يمكن من خلالها تغيير السلوك .

و – تكتيكات التدخل المهني : –

فالتكتيك في تنظيم المجتمع هو الترجمة العملية لوضع الاستراتيجية موضع التنفيذ [55].

التكتيكات التي تم استخدامها : –

– الشرح والتوضيح للفكرة .

– العمل المشترك ، ويتضمن حث المدير على التعاون مع الباحث وبين الأعضاء في الجمعية .

– الإجراءات التي تم اتخاذها لترجمة أهداف برنامج التدخل المهني إلى واقع يمكن تحديد هذه الإجراءات فيما يلى : –

1– موافقة إدارة التضامن الاجتماعي على إجراء الدراسة الميدانية .

2– موافقة مدير الجمعية على التعاون مع الباحث .

3– الموافقة على عقد التعاون (التدخل المهني) ورفعه إلى رئيس مجلس الإدارة .

4– الموافقة التامة من جانب الجمعية على تسهيل خطة العمل للباحث وذلك بتوفير أماكن عقد الندوات ، الاجتماعات ، المحاضرات ، توفير الخبراء اللازمين للعمل .

5– إجراء المقابلات مع الأعضاء بالجمعية .

6– العمل المباشر مع المسئولين .

7– الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتوصيل المعلومات إلى المسئولين بالجمعية .

8– المناقشة الجماعية مع أعضاء الجمعية وتبادل الرأي والخبرات .

ز – مهارات التدخل المهني :–

يقوم المنظم الاجتماعي عند التدخل المهني بمجموعة من الأنشطة والعمليات المهنية ويستخدم فيها مجموعة من المهارات المساعدة على تحقيق هذه الأنشطة .

وتعرف المهارة بأنها قدرة أي فرد على أداء أنواع معينة من المهارة بالكفاءة والدقة والسرعة في اتخاذ وأداء العمل[56] .

المهارات التي تم استخدامها :–

– مهارة الحوار الهادف ، وذلك في الإقناع بالفكرة ، وتبادل الرأي .

– المهارة في استخدام الأدوات والوسائل .

- المهارة في التقييم .

- مهارة الإقناع ويقصد بها قدرة المنظم الاجتماعي على التأثير على الآخرين .

- مهارة تكوين علاقة مهنية : وهي قدرة المنظم الاجتماعي على تكون علاقة طيبة مع الأعضاء بالجمعية .

- مهارة الاتصال : وهي قدرة المنظم الاجتماعي على الدخول في عمليات التفاعل مع الآخرين .

- مهارة الملاحظة : وهي قدرة المنظم الاجتماعي على استخدام حواسه في جميع البيانات والمعلومات اللازمة لتشخيص المشكلة وكذلك استخدام الأسلوب العقلاني في تحليل هذه البيانات والمعلومات .

- مهارة التحليل والتفسير : وهي قدرة المنظم الاجتماعي على تحليل وتفسير العوامل والأسباب التي من الممكن أن تؤدي إلى حدوث المشكلة .

أدوار المنظم الاجتماعي الملائمة في التدخل المهني : -

- دور الخبير : يرى الباحث أنه يمكن الاستفادة من دور الخبير في إطار هذه الدراسة في دراسة وفهم بعض الجوانب ، والمشكلات التي تعوق الجمعية وأمداد فريق العمل بالمعلومات السليمة والحقائق والخبرات اللازمة .

- دور المخطط : وذلك في تحديد وتوزيع المهام والمسئوليات وتحديد المكان والزمان لتنفيذ البرنامج .

- دور المستثير : وذلك في استثارة القيادات داخل وخارج المؤسسة نحو الفكرة وقيمتها ومن تحفيزهم لإنجازها .

- دور الممكن أو المساعد : يرى الباحث أنه يمكن الاستفادة من هذا الدور في إطار هذه الدراسة من خلال مساعدة الجمعية لتحديد مشكلاتها ومساعدتها على تحقيق أهدافها أو يمكن الجمعية من الاستفادة من الدورات التدريبية وورش العمل واللقاءات والاجتماعات والندوات .

- دور المُنمي : وهو أن يقوم الباحث بتنمية معارف أعضاء الجمعية بخطورة الزواج المبكر .

ى – الوسائل والأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني : -

أ- الندوات :- تعتبر الندوة من الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في التثقيف أو التوعية بالنسبة لموضوع أو مشكلة معينة ، والندوة تستدعي دعوى بعض الخبراء والقيادات المهتمة بموضوع الندوة وعادة ما يتولى بعض الأفراد أو القيادات الشعبية أو المنظم الاجتماعي – كوسيلة تعليمية للقيادات الشعبية إدارة الندوة[57] ويستخدم الباحث الندوات للتوضيح والتبصير للأعضاء بالجمعية وذلك لزيادة فهمهم ومعارفهم بخطورة الزواج المبكر .

ب- الاجتماعات : - مع أعضاء مجلس إدارة الجمعية ، وأعضاء اللجان ، والخبراء والمتخصصين في

مختلف المجالات لتبادل الآراء والأفكار واختيار موضوعات هامة لورش العمل .

ج- المقابلات : تم إجراء العديد من المقابلات مع رئيس إدارة الجمعية وأعضاء اللجان والخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات لتبادل الآراء والأفكار واختيار موضوعات هامة لورش العمل .

د- المحاضرات : وذلك بهدف تزويد أعضاء الجمعية بمعارف ومعلومات جديدة لتنمية الوعي بخطورة الزواج المبكر .

هـ - المناقشات الجماعية : - والمناقشة الجماعية أهمية بالنسبة لطريقة تنظيم المجتمع تتمثل في[58]:-

1- فهي تتيح الفرصة لكل فرد أن يدلى برأيه في حرية تامة وصراحة

2- من خلالها يمكن أن يتقارب وجهات النظر وتقل مسافة الخلاف وسوء التفاهم حيث يعبر كل فرد عن آرائه واتجاهاته ويقارن بينها وبين آراء الغير وهكذا يتأثر كل فرد بالآخرين ويصحح اتجاهاتهم ويدعمها إذا كانت صحيحة وبالتالي يحدث التعاون بين أفراد المجتمع .

و - الزيادات : وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الزيارات التالية : -

أ- زيارة وكيل وزارة التضامن الاجتماعي في مقر عمله ، وذلك لتسهيل إجراءات معينة للموافقة على إرسال خطاب إلى الجمعية التي سوف يقوم الباحث بتطبيق برنامج التدخل المهني عليها .

ب- زيارة بعض المسؤلين في مقر عملهم لمناقشتهم والتعرف على أوضاع أعضاء مجلس إدارة الجمعية ، وكذلك في متابعة الأنشطة الخاصة ببرنامج التدخل المهني داخل مقر الجمعية .

ك- ورش العمل : وذلك بهدف تبادل الآراء وخلق مواقف الحوار من خلال الورش ثم طرح موضوعات جديدة تهم عمل الجمعية ، وقام الباحث بإجراء أكثر من ورشة عمل .

ن – التسجيل : - هو العملية المستمرة لتدوين المعلومات والأنشطة التي تمارسها أجهزة تنظيم المجتمع(59) ويرى الباحث أنه يمكن استخدام التسجيل في هذه الدراسة من طريق تدوين جميع الأعمال والأنشطة التي تتم من خلال برنامج التدخل المهني من ندوات ومناقشات جماعية واجتماعات وورش عمل ومقابلات سواء سمعية أو بصرية أو كتابية .

الثاني عشر : البرنامج التنفيذي للتدخل المهني :-

جدول رقم (1) يوضح البرنامج التنفيذي للتدخل المهني

الأهداف الفرعية	موضوعات وأنشطة برنامج التدخل المهني	الاستراتيجية	التكتيك	دور المنظم الاجتماعي	الأدوات	المهارة	المدة		الزمن بالساعات
							الشهر	الأسبوع	
1- تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر النفسية	عرض برنامج التدخل وشرح أهدافه موافقة إدارة الجمعية على التطبيق المواعيد والمكان	التعليم	الشرح	قائد مهني معلم	محاضرة	التأثير في الآخرين	الأول	الأول	4
	إجراء القياس القبلي	التعليم	الشرح والتبصير	مرشد معلم جيد	إدارة قياس عائد التدخل المهني	الاتصال		الثاني	6
	مفهوم الزواج المبكر : - - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ محاضرة عن المخاطر الاجتماعية	تثقيف تعليم تدريب	الشرح والتبصير	خبير - معلم	محاضرة حلقات نقاشية	التأثير في الآخرين		الثالث	4
2- تنمية معارف أعضاء الجمعية بالمخاطر الصحية	- المخاطر الصحية وأهمها . - اضطرابات الدورة الدموية . - تأخر الحمل . - الآثار الجسدية . - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ محاضرة عن الآثار الاجتماعية .	تغيير اتجاهات	مناقشة جماعية	المعلم	محاضرة	التأثير في الآخرين		الرابع	4
3- تنمية معارف أعضاء الجمعية بالمخاطر الاجتماعية	- مناقشة الآثار الاجتماعية . - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ ندوة لمناقشة المخاطر الاجتماعية.	تغيير السلوك	شرح وتوضيح	خبير - معلم	محاضرة	التأثير في الأخرين	الثاني	الأول	4
	- المخاطر الاجتماعية . - المشكلة السكانية . - المرافق ـــ ارتفاع كثافة الفصول . - الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ ورشة عمل لمعرفة الآثار القانونية	تثقيف تعليم	شرح ، توفير معلومات	خبير - معلم	ندوة	التأثير في الآخرين		الثاني	4
4- تنمية معارف أعضاء الجمعية المخاطر القانونية	الآثار القانونية مثل :- - ضياع حقوق الزوجة . - عدم قبول الدعاوي الناشئة عن عقد الزواج . - الاتفاق مع أعضاء الجمعية على تنفيذ محاضرة عن الأسباب المؤدية إلى الزواج المبكر	تدريب وتعليم	تبصير وشرح	خبير	محاضرة ورش عمل	التأثير في الآخرين		الثالث	4

5- تنمية معارف أعضاء الجمعية بأسباب الزواج المبكر	أسباب الزواج المبكر :- – العادات والتقاليد – الأمية والجهل – انخفاض المستوى التعليمي . – الاتفاق مع أعضاء الجمعية على تنفيذ ندوة عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية .	تغيير اتجاهات	مناقشة وحوار	معلم	محاضرة	الاتصال		الرابع	4
	العوامل الاقتصادية كالبطالة – قلة الدخل – الفقر والاجتماعية – الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ محاضرة لمعرفة الإجراءات الخاصة لحماية ورعاية ضحايا الزواج .	تثقيف تعليم	شرح توفير معلومات	خبير – معلم	ندوة	التأثير في الآخرين	الثالث	الأول	4
6- تنمية وعي أعضاء الجمعية بالإجراءات وقوانين المنع لظاهرة الزواج المبكر	– مناقشة الإجراءات الخاصة لحماية ضحايا الزواج المبكر . – الاتفاق مع الأعضاء على تنفيذ اجتماع لتنمية وعي الأعضاء بطرق الوقاية والمواجهة	تغير اتجاهات	مناقشة جماعية	المعلم	محاضرة	التأثير في الآخرين		الثاني	4
7- تنمية وعي أعضاء الجمعي بطرق الوقاية والمواجهة بأخطار ظاهرة الزواج المبكر .	وعي الأعضاء بطرق الوقاية والمواجهة . – معرفة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في التعريف بمخاطر الزواج المبكر . – الاتفاق مع أعضاء الجمعية على تنفيذ محاضرة لمعرفة دور المجتمع المدني .	اقناع	شرح وتوضيح	خبير منمى	اجتماع	التأثير في الآخرين		الثالث	4
	مناقشة دور منظمات المجتمع المدني في وضع الخطط المستقبلية للقضاء على ظاهرة الزواج المبكر . – الاتفاق مع أعضاء الجمعية على تنفيذ ندوة لمعرفة البرامج الوقائية وبرامج التثقيف الاجتماعي والديني .	تغيير اتجاهات	مناقشة جماعية	المعلم	محاضرة	الاتصال		الرابع	4
	مناقشة البرامج الوقائية وبرامج التثقيف الاجتماعي والديني . – الاتفاق مع الأعضاء على إجراء القياس البعدي .	تثقيف تعليم	شرح اقناع	معلم منمي	ندوة	التأثير في الآخرين	الرابع	الأول	4
	إجراء القياس البعدي.	تدريب/تعليم	شرح / تبصير	خبير	أداة عائد التدخل المهني	التأثير في الآخرين		الثاني	4
	تقييم برامج التدخل المهني	تدريب/تعليم	شرح / تبصير	خبير	أداة عائد التدخل المهني	التأثير في الآخرين		الثالث	6

الثالث عشر : عرض وتحليل نتائج الدراسة :-

جدول رقم (2) يوضح خصائص المبحوثين (ن = 74)

م	الصفة	الاستجابة	ك	٪	الترتيب
1-	النوع	(1) ذكر . (2) انثى .	28 46	37.8 62.2	2 1
2-	الحالة الاجتماعية	(1) أعذب . (2) متزوج . (3) مطلق . (4) أرمل	29 39 4 2	39.2 52.7 5.4 2.7	2 1 3 4
3-	المؤهل العلمي	(1) أقل من المتوسط . (2) مؤهل متوسط . (3) مؤهل فوق المتوسط . (4) مؤهل عالي . (5) مؤهل فوق الجامعي	2 11 23 32 6	2.7 14.9 31 43.3 8.1	5 3 2 1 4
4-	مدة العضوية بالمنظمة	(1) أقل من سنتين (2) من سنتين إلى أقل من أربع سنوات . (3) من أربع سنوات فأكثر .	21 17 36	28.4 23 48.6	2 3 1
5-	الدخل	(1) حكومي . (2) قطاع عام (3) بالمعاش (5) حرفي	8 55 4 7	10.8 74.3 5.4 9.5	2 1 4 3

باستقراء الجدول رقم (2) والذي يوضح خصائص المبحوثين من أعضاء الجمعية حيث جاءت تلك الخصائص وفقاً للتوزيع الإحصائي التالي :

1- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (62.2٪) من المبحوثين من الإناث وجاء ذلك في الترتيب الأول ، بينما نسبة (32.8٪) من المبحوثين من الذكور .

2- تشير معطيات الجدول السابق إلى أن الغالبية من المبحوثين متزوجون ،حيث يمثلون نسبة (52.7٪) ويليها غير المتزوجين ويمثلون نسبة (39.2٪) وأخيراً الأرامل ويمثلون نسبة (2.7٪) وهذه المرحلة معظم أفرادها المتزوجين ، وهذا قد يرجع إلى الاستقرار الأسري والاجتماعي لديهم .

3- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (43.3٪) من العينة حاصلين على مؤهل عال ، وأن نسبة (31٪) حاصلين على مؤهل فوق المتوسط ويأتي في المرتبة الأخيرة الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط ويمثلون نسبة (2.7٪) .

وهذه المعطيات تشير إلى أن أغلب مجتمع البحث في هذه الدراسة من الحاصلين على شهادات علمية ، الأمر الذي توقع منه أن آرائهم تتمتع بالمعرفة والإدراك .

4- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (48.6٪) من أعضاء الجمعية تزيد مدة عضويتهم وعملهم بالجمعية عن أربع سنوات فأكثر ، بينما مدة عضويتهم أو عملهم بالجمعية أقل من سنتين يمثلون نسبة (28.4٪) وجاءت في المرتبة الأخير من هم مدة عضويتهم أو عملهم من سنتين إلى أقل من أربع سنوات يمثلون نسبة (23٪) ، وتشير هذه المعطيات إلى أن أغلب أعضاء الجمعية ممن أمضوا في عضويتهم أربع سنوات فأكثر .

5- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (74,3٪) من أعضاء الجمعية محل الدراسة يعملون بالقطاع الخاص ، ويحتلون المركز الأول ، ويليها نسبة (10.8٪) يعملون بالقطاع الحكومي ، وجاءت في المرتبة الأخيرة من هم بالمعاش بنسبة (5.4٪) وهذه معطيات تشير إلى أن أغلب مجتمع البحث في هذه الدراسة يعملون في القطاع الخاص .

أولا : تحليل وتفاسير جداول الدراسة :-

البعد الأول : تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر النفسية

جدول رقم (**3**) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمخاطر النفسية ن=**74**

م	العبارات	القياس القبلي							القياس البعدي							قيمة ت المحسوبة	مستوي المعنوية	ايتا	مربع ايتا
		التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب				
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق					أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق								
1	تنمية معارف أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدى إلى فقدان الثقة	24	33	17	155	2.09	0.743	7	41	21	12	177	2.39	0.755	8	2.40	دال	0.27	0.07
2	توضيح أن سوء العلاقات الاجتماعية نتيجة لصغر السن	26	30	18	156	2.11	0.769	6	41	20	13	176	2.38	0.771	9	2.12	دال	0.24	0.06
3	توضيح بأن الشعور بالنقص لعدم خبرتي في الحياة الزوجية	31	24	19	160	2.16	0.811	5	48	17	9	187	2.53	0.707	5	2.90	دال	0.32	0.10
4	توعية أعضائها على أن الزواج المبكر يزيد من قلق الفتاة على مستقبلها	38	22	14	172	2.32	0.778	1	51	17	6	193	2.61	0.637	3	2.41	دال	0.27	0.07
5	توعية أعضائها بأن الشعور بالحرمان العاطفي نتيجة البعد عن الوالدين	20	33	21	147	1.99	0.749	10	45	18	11	182	2.46	0.744	7	3.83	دال	0.41	0.17
6	توضيح بأن الشعور بالخوف من الموت نتيجة للتعرض للإجهاض المبكر	18	38	18	148	2.00	0.702	11	40	21	13	175	2.36	0.769	10	2.99	دال	0.33	0.11
7	تنمية معارف أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدى إلى الشعور بعدم الأمان	29	30	15	162	2.19	0.753	3	57	11	6	199	2.69	0.618	1	4.39	دال	0.46	0.21
8	توضيح بأن كثرة الخلافات الأسرية نتيجة لصغر السن .	33	24	17	164	2.22	0.798	2	55	14	5	198	2.68	0.599	2	3.93	دال	0.42	0.17
9	توضيح بأنني ألوم نفسي على موافقتي على الزواج في هذا السن .	17	41	16	149	2.01	0.672	9	49	20	5	192	2.59	0.618	4	5.44	دال	0.54	0.29
10	توضيح بأن الزواج المبكر يحرم الفتاه من طفولتها	29	29	16	161	2.18	0.765	4	44	22	8	184	2.49	0.687	6	2.58	دال	0.29	0.08
11	توضيح بأن الزواج المبكر قد يؤدى إلى شعور الفتاة بانعدام ثقتها بنفسها	22	32	20	150	2.03	0.758	8	40	22	12	176	2.38	0.753	9	2.81	دال	0.31	0.10
	الاجمالى	287	336	191	1724	2.12	0.758		511	203	100	2039	2.50	0.704		3.20-		0.35	0.12
	القوة النسبية	٪70.60							٪83.50										
	درجة الاسهام	متوسط							مرتفعة										

ـ قيمة "ت" عند مستوى دلالة 1٪ (2.62). - قيمة "ت" عند مستوى دلالة 5٪ (1.98).

اتضح أن هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر الأول مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة للعبارات التالية .

فقد جاءت عبارة (تنمية معارف أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدى إلى الشعور بعدم الأمان) في الترتيب الأول بين القياسيين القبلي والبعدي لهذا البعد وحيث كانت درجة القياس البعدي (199) درجة والمتوسط الحسابي (2,69) والانحراف المعياري (618٪) وكانت ترتيبها الثالث بين عبارات البعد في القياس القبلي وحيث كانت درجة القياس القبلي (162) درجة والمتوسط الحسابي (2,19) والانحراف المعياري (0.753) وقيمة (ت) المحسوبة (4,39) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0,46) وهي دالة عند مستوى معنوي 1٪ (2,62) ودالة عند مستوى 5٪(1,98٪) .

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (توضيح بأن الشعور بالخوف من الموت نتيجة للتعرض للإجهاض المتكرر) حيث كانت درجة القياس البعدي (175) درجة والمتوسط الحسابي (2,36) والانحراف المعياري (0.769) وجاءت في الترتيب الحادي عشر بين عبارات البعد في القياس القبلي حيث كانت درجة القياس القبلي (148) درجة والمتوسط الحسابي (2,00) والانحراف المعياري (0.702) وقيمة (ت) المحسوبة (2,99) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0,33) وهي دالة عند مستوى معنوية 1٪ (2,62) ودالة عند مستوى معنوية 5٪ (1,98).

جدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسيين القبلي والبعدي للبعد الأول الخاص بالمخاطر النفسية

القياس القبلي					القياس البعدي					قيمة ت المحسوبة	مستوى معنوية	ايتا	مربع ايتا
مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام				
1724	2,12	0,758	70,60	متوسطة	203,9	2,50	0,704	83,50	مرتفعة	-3,20	دال	0,35	0,12

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لهذا البعد : حيث كان المتوسط الحسابي (2,12) والانحراف المعياري (0.758) وقوة نسبية (70,60) ودرجة اسهام متوسطة في القياس القبلي ، أما أفي القياس البعدي المتوسط الحسابي (2,50) ، والانحراف المعياري (0.704) حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3,20) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقوة نسبية (83,50) ودرجة إسهام مرتفعة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمقابلات والمحاضرات والندوات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت . وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة إن الآثار النفسية تقضي إلى أمراض نفسية وجسدية متنوعة ، كفقدان الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمان نتيجة البعد عن الوالدين ، ومزيداً من الصراعات النفسية والاحساس بالضياع[60] .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (ميسون بنت على الفايز) [61] على أن الزواج المبكر يسبب العديد من الآثار الانفعالية والنفسية والشعور بالخوف والحرمان واضطراب النمو العاطفي ، كما أكدت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أقبال الأمير السمالوطي وآخرون) [62] على أن هناك أضراراً تلحق الفتاة مثل ضياع حقوقها والمشكلات النفسية الناتجة عن هذا الزواج .

البعد الثاني: تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الصحية

جدول رقم (**5**) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمخاطر الصحية ن=**74**

م	العبارات	القياس القبلي						القياس البعدي						قيمة ت المحسوبة	مستوي المعنوية	ايتا	مربع ايتا
		التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب			
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق					أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق								
1	توضيح بان الزواج المبكر قد يؤدي إلي إصابة الفتاة بأمراض أثناء الحمل	20	35	19	149	2.01	0.731	4	41	26	7	182	2.46	0.666	4	3.85	دال	0.41	0.17
2	توعية أعضاها بان الزواج المبكر قد يؤدي إلي إصابة الفتاه بالامراض بعد الزواج	23	31	20	151	2.04	0.766	3	53	12	9	192	2.59	0.701	2	4.56	دال	0.47	0.22
3	توضيح بأن الزواج المبكر قد يعرض الفتاة إلي الإصابة بأمراض سوء التغذية	17	31	26	139	1.88	0.758	7	39	26	9	178	2.41	0.701	7	4.36	دال	0.45	0.21
4	تنمية معارف الأعضاء بأن الزواج المبكر قد يعرض الفتاة للإجهاض المتكرر	19	30	25	142	1.92	0.772	5	45	17	12	181	2.45	0.761	5	4.15	دال	0.44	0.19
5	تعريف أعضاءها بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلي شعور الفتاة بالإجهاد إثناء العلاقة الحمية	21	33	20	149	2.01	0.749	4	45	16	13	180	2.43	0.778	6	3.31	دال	0.36	0.13
6	توعية أعضائها إلي حدوث مشكلات عديدة إثناء الحمل والولادة نتيجة لصغر سنها	23	32	19	152	2.05	0.757	2	48	18	8	188	2.54	0.686	3	4.07	دال	0.43	0.18
7	توعية أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلي الضعف العام	16	28	30	134	1.81	0.771	9	37	19	18	167	2.26	0.829	10	3.37	دال	0.37	0.13
8	توضيح بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلي الإصابة بالامراض بعد الولادة0	15	27	32	131	1.77	0.768	10	38	21	15	171	2.31	0.793	9	4.18	دال	0.44	0.19
9	تنمية معارف أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلي الإصابة بأمراض جنسية	18	30	26	140	1.89	0.769	6	46	16	12	182	2.46	0.762	4	4.48	دال	0.46	0.22
10	توضيح بأن نقص الوعي الصحي عبر العلاقة الزوجية الصحيحة نتيجة لصغر السن	17	30	27	138	1.86	0.764	8	36	28	10	174	2.35	0.711	8	3.98	دال	0.42	0.18
11	توعية أعضائها بأن الزواج المبكر ينهك حالة الفتاة الصحية	26	28	20	154	2.08	0.790	1	55	9	10	193	2.61	0.718	1	4.22	دال	0.44	0.20
	الاجمالى	215	335	264	1579	1.94	0.765		483	208	123	1988	2.44	0.741		4.03-		0.43	0.18
	القوة النسبية	٪64.66							٪ 81.41										
	درجة الاسهام	متوسط							مرتفعة										

قيمة "ت" عند مستوى دلالة 1٪ (2.62).

قيمة "ت" عند مستوى دلالة 5٪ (1.98).

اتضح أن هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر الثاني مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية : -

فقد جاءت عبارة (توعية أعضائها بأن الزواج المبكر ينهك حالة الفتاة الصحية) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (193) درجة والمتوسط الحسابي(2,61) والانحراف المعياري(0.718) وكانت ترتيبها الأول بين عبارات البعد في القياس القبلي ، وحيث كانت درجة القياس القبلي (154) درجة ، والمتوسط الحسابي (2.08) والانحراف المعياري (0.790) وقيمة (ت) المحسوبة (4.22) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.20) .

وجاءت في الترتيب الأخير بين عبارات البعد في القياس البعدي عبارة (توعية أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلى الضعف العام) حيث كانت درجة القياس البعدي (167) درجة والمتوسط الحسابي (2.26) والانحراف المعياري (0.829) وكانت ترتيبها التاسع بين عبارات البعد في القياس القبلي (134) درجة ، والمتوسط الحسابي (1.81) والانحراف المعياري (0.771) وقيمة (ت) المحسوبة (3.37) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.13) .

جدول رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسيين القبلي والبعدي للبعد الثاني الخاص بالمخاطر الصحية

القياس القبلي					القياس البعدي					قيمة ت	مستوى	ايتا	مربع
مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	المحسوبة	معنوية		ايتا
1579	1.94	0.765	64.66	متوسطة	1988	2.44	0.741	81.41	مرتفعة	4.03	دال	0.43	0.18

يتضح من الجدول أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لهذا البعد ، حيث كان المتوسط الحسابي (1.94) والانحراف المعياري (0.765) والقوة النسبية (64.66) في القياس القبلي ، أما في القياس البعدي المتوسط الحسابي (2.44) والانحراف المعياري (0.741) والقوة النسبية (81.41) وبدرجة إسهام مرتفعة حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.03) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.43) ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وهذا يتوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني فمن خلال الاجتماعات والمقابلات والمحاضرات والندوات وورش العمل واللقاءات التي تمت .

وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ويؤكد معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة في أن الآثار الصحية للزواج المبكر وأهمها اضطرابات الدورة الدموية ، وتأخر الحمل ، ، وقد تتعرض الفتاة إلى الانتهاكات البدنية نظراً للتعرض للحمل المبكر وتكرار فرص الحمل والإجهاض [63] . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مرفت أحمد ابو النيل) [64] على أن أهم مشكلات الزواج المبكر منها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية كفقر الدم والإجهاض وتكرار الحمل ، كما أكدت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (muthengi , Eunice) (2010)[65]. على أن هناك العديد من الآثار السلبية للفتيات الصغيرات بما في ذلك المخاطر الصحية والحمل المبكر .

البعد الثالث : تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الاجتماعية

جدول رقم (**7**) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمخاطر الاجتماعية ن=**74**

م	العبارات	القياس القبلي							القياس البعدي							قيمة ت المحسوبة	مستوي المعنوية	ايتا	مربع ايتا
		التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب				
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق					أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق								
1	توعية أعضائها بأن الزواج المبكر يحرم الفتاة من استكمال تعليمها	19	38	17	150	2.03	0.702	6	53	16	5	196	2.65	0.607	2	5.73	دال	0.56	0.31
2	توضيح بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلي ضياع حقوقي لعدم اكتساب الزواج الصفة الرسمية	23	26	25	146	1.97	0.810	7	43	24	7	184	2.49	0.667	5	4.18	دال	0.44	0.19
3	توضيح بأنه ينقصني الوعي بتربية الأبناء نتيجة لصغر السن	34	15	25	157	2.12	0.891	2	47	19	8	187	2.53	0.687	4	3.08	دال	0.34	0.11
4	توضيح صعوبة إقناع الزوجين بالآثار المترتبة علي الزواج المبكر	33	20	21	160	2.16	0.844	1	51	17	6	193	2.61	0.637	3	3.60	دال	0.39	0.15
5	توعية أعضاءها بأن الزواج المبكر قد يؤدي الي الشعور بالعجز عن حماية حقوق الفتاة	27	24	23	152	2.05	0.826	4	46	15	13	181	2.45	0.779	6	2.95	دال	0.33	0.11
6	توعية أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلي زيادة معدلات البطالة	15	29	30	133	1.80	0.758	10	35	25	14	169	2.28	0.768	10	3.85	دال	0.41	0.17
7	توضيح إن ضعف مستوي الخدمات في المجتمع نتيجة للزيادة السكانية الرهيبة	17	32	25	140	1.89	0.751	9	39	24	11	176	2.38	0.735	7	3.96	دال	0.42	0.18
8	توعية أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلي زيادة معدلات الأمية في المجتمع	21	25	28	141	1.91	0.814	8	34	28	12	170	2.30	0.735	9	3.05	دال	0.34	0.11
9	توضيح أن صعوبة الإنفاق علي الأبناء بعد الزواج نتيجة لصغر سنهم	28	24	22	154	2.08	0.824	3	57	8	9	196	2.65	0.691	2	4.51	دال	0.47	0.22
10	توعية أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلي إهدار المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان	25	27	22	151	2.04	0.801	5	41	17	16	173	2.34	0.816	8	2.22	دال	0.25	0.06
11	توضيح بأنني اعجز عن اتخاذ أي قرار بسبب صغر سني	28	27	19	157	2.12	0.793	2	61	8	5	204	2.76	0.569	1	5.56	دال	0.55	0.30
	الاجمالى	270	287	257	1641	2.02	0.805		507	201	106	2029	2.49	0.715		3.78-		0.40	0.16
	القوة النسبية	٪67.20							٪83.09										
	درجة الاسهام	متوسط							مرتفعة										

قيمة "ت" عند مستوى دلالة 1٪ (2.62).

قيمة "ت" عند مستوى دلالة 5٪ (1.98).

يتضح أن هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي لعبارات المؤشر الثالث مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية فقد جاءت العبارة (توضيح بأنني أعجز عن اتخاذ أي قرار بسبب صغر سني) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كانت درجة القياس البعدي (204) ودرجة المتوسط الحسابي (2.76) والانحراف المعياري (0.569) ، وكانت ترتيبها الثاني بين عبارات البعد في القياس القبلي ، وحيث كانت درجة القياس القبلي (157) درجة والمتوسط الحسابي (2.12) والانحراف المعياري (0.793) وقيمة (ت) المحسوبة (5.56) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.30) .

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (توعية أعضائها بأن الزواج المبكر قد يؤدي إلى زيادة معدلات البطالة) . حيث كانت درجة القياس البعدي (169) درجة ، والمتوسط الحسابي (2.28) والانحراف المعياري (0.768) وكانت ترتيبها الأخير بين عبارات البعد في القياس القبلي حيث كانت درجة القياس القبلي (133) درجة ، والمتوسط الحسابي (1.80) والانحراف المعياري (0.758) وقيمة (ت) المحسوبة (3,85) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.17) .

جدول رقم (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسيين القبلي والبعدي للبعد الثالث الخاص بالمخاطر الاجتماعية

القياس القبلي					القياس البعدي					قيمة ت	مستوى	ايتا	مربع
مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	المحسوبة	معنوية		ايتا
1641	2.02	0.805	67.20	متوسطة	20.29	2.49	0.715	83.09	مرتفعة	3.78	دال	0.40	0.16

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لهذا البعد .

حيث كان المتوسط الحسابي (2.02) والانحراف المعياري (0.805) في القياس القبلي وقوة نسبية (67.20) وبدرجة إسهام متوسطة ، أما في القياس البعدي ، المتوسط الحسابي (2.49) والانحراف المعياري (0.715) ، حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (3.78) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقوة نسبية (83.09) وبدرجة إسهام مرتفعة .ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني ، وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة قد يؤدي الزواج المبكر إلى طول مدة الحياة الإنجابية للسيدة مما يؤدي إلى ارتفاع عدد الأطفال الذين تنجبهم السيدة ، بالتالي يؤدي إلى ارتفاع معدلات الانجاب [66] ، كما أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة إن أهم هذه الآثار تدخل الأهل في شئون الزوجين وعدم القدرة على اتخاذ القرار السليم وحرمان الفتاة من التعليم [67] .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (2014) (Kibret , Belay tefera) [68] على أن الزواج المبكر له آثار عديدة على الأمهات الشابات وأبنائهم وكذلك انخفاض المستوى التعليمي وسوء العلاقة بين الزوجين . كما أكدت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أقبال الأمير السمالوطي وآخرون)(2009) [69] على أن الزواج المبكر له آثار على الفتاة ومنها انخفاض مستوى الدخل ومستوى التعليم والبطالة .

البعد الرابع : تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر القانونية

جدول رقم (**9**) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمخاطر القانونية ن=**74**

م	العبارات	القياس القبلي							القياس البعدي							قيمة ت المحسوبة	مستوي المعنوية	ايتا	مربع ايتا
		التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب				
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق					أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق								
1	اطلاع أعضائها علي معرفة القوتين التي تجرم الزواج المبكر	26	10	38	136	1.84	0.922	6	47	12	15	180	2.43	0.812	6	4.13	دال	0.44	0.19
2	تعريف أعضائها بأن الزواج المبكر يحرم الفتاه من حقوقها القانونية	19	22	33	134	1.81	0.822	7	41	22	11	178	2.41	0.739	7	4.60	دال	0.47	0.22
3	توضيح بأن الزواج المبكر يحرم الأبناء من الدفاع عن حقوق بناتهم	36	23	15	169	2.28	0.785	1	60	5	9	199	2.69	0.681	1	3.33	دال	0.36	0.13
4	توضيح بأن ضياع حقوق الأبناء نتيجة لعدم توثيق الزواج	15	18	41	122	1.65	0.801	10	29	28	17	160	2.16	0.777	10	3.93	دال	0.42	0.17
5	تعريف أعضائها بأن الزواج المبكر يضيع حقوق الفتاة في الاراث	21	15	38	131	1.77	0.869	8	34	27	13	169	2.28	0.750	9	3.82	دال	0.41	0.17
6	تعريف أعضائها بأن الزواج المبكر يضيع حقوق الأبناء من الاراث	18	13	43	123	1.66	0.848	9	31	23	20	159	2.15	0.822	11	3.52	دال	0.38	0.14
7	تعريف أعضائها بأن الزواج البكر يؤدي إلي صعوبة حصول الفتاة علي الطلاق	33	20	21	160	2.16	0.844	2	48	18	8	188	2.54	0.686	3	2.97	دال	0.33	0.11
8	توضيح بأن تأخير توثيق الزواج لحين اكتمال السن القانوني	27	17	30	145	1.96	0.883	5	43	24	7	184	2.49	0.667	5	4.07	دال	0.43	0.18
9	توضيح صعوبة استخراج شهادة ميلاد الأبناء	25	26	23	150	2.03	0.810	4	51	16	7	192	2.59	0.660	2	4.64	دال	0.48	0.23
10	توعية أعضائها بأن الزواج المبكر قد يعرض الأسرة للمسائلة القانونية طبقا لقانون الاتجار بالبشر	23	32	19	152	2.05	0.757	3	53	7	14	187	2.53	0.798	4	3.68	دال	0.40	0.16
11	وضع برامج وتدابير لتقديم العون والمساعدة القانونية والقضائية لضحايا الزواج المبكر	17	23	34	131	1.77	0.803	8	37	24	13	172	2.32	0.760	8	4.28	دال	0.45	0.20
	الاجمالى	260	219	335	1553	1.91	0.851		474	206	134	1968	2.42	0.757		3.83-		0.41	0.17
	القوة النسبية	٪63.60							٪80.59										
	درجة الاسهام	متوسط							مرتفعة										

قيمة "ت" عند مستوى دلالة 1٪ (2.62). **قيمة "ت" عند مستوى دلالة 5٪ (1.98).**

يتضح أن هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر الرابع مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة للعبارات التالية .

فقد جاءت عبارة (توضيح بأن الزواج المبكر يحرم الآباء من الدفاع عن حقوق بناتهم) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد وحيث كانت درجة القياس البعدي (199) درجة والمتوسط الحسابي (2.69) والانحراف المعياري (0.681) وكانت ترتيبها الأول بين عبارات البعد في القياس القبلي (169) درجة والمتوسط الحسابي (2.28) والانحراف المعياري (0.785) وقيمة (ت) المحسوبة (3.33) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.13) .

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (تعريف أعضائها بأن الزواج المبكر يضيع حقوق الأبناء في الإرث) حيث كانت درجة القياس البعدي (159) درجة والمتوسط (2.15) والانحراف المعياري (0.822) وجاءت في الترتيب التاسع بين عبارات البعد في القياس حيث كانت درجة القياس القبلي (123) درجة والمتوسط الحسابي (1.66) والانحراف المعياري (0.848) وقيمة (ت) المحسوبة (3.83) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.14) .

جدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسيين القبلي والبعدي للبعد الرابع الخاص بالمخاطر القانونية

القياس القبلي					القياس البعدي					قيمة ت المحسوبة	مستوى معنوية	ايتا	مربع ايتا
مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام				
1553	1.91	0.851	63.60	متوسطة	1968	2.42	0.757	80.59	مرتفعة	3.83	دال	0.41	0.17

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (1.91) والانحراف المعياري (0.851) في القياس القبلي ، أما في القياس البعدي ، المتوسط الحسابي (2.42) والانحراف المعياري (0.757) ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (3.83) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبلغت القوة النسبية (80.59) وقيمة ايتا (0.41) وكانت درجة الإسهام مرتفعة ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني ، وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة إن لتوثيق الزواج عند المصريين القدماء أهمية بالغة ، فحقوق الزوجين قبل بعضهما ، وحقوق الأولاد [70] .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (إمام حسنين) (2009) [71] على أن الزواج المبكر يمثل اعتداءً على العديد من حقوق الطفل المعنوية مثل حقها في النمو .

البعد الخامس : تنمية وعى أعضاء منظمات المجتمع المدني بأسباب الزواج المبكر

جدول رقم (**11**) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسباب ن=**74**

م	العبارات	القياس القبلي						القياس البعدي						قيمة ت المحسوبة	مستوي المعنوية	ايتا	مربع ايتا
		التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب			
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق					أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق							
1	توضيح بأن شعور الفتاة بأن لها حماية زوج كأحد أسباب الزواج المبكر	17	20	37	128	1.73	0.816	8	29	38	7	170	2.30	0.635	10	4.69	دال	0.48	0.23
2	توضيح أن بعض العادات والتقاليد يمكن أن يكون سببا في انتشار ظاهرة الزواج المبكر	25	14	35	138	1.86	0.896	5	45	23	6	187	2.53	0.646	4	5.12	دال	0.51	0.26
3	توضيح قلة اهتمام المناهج التعليمية بمراحل التعليم المختلفة بظاهرة الزواج البكر	17	39	18	147	1.99	0.692	2	57	13	4	201	2.72	0.562	1	6.99	دال	0.63	0.40
4	توضيح بأن التسرب وعدم الالتحاق بالتعليم كأحد أسباب الزواج المبكر	14	23	37	125	1.69	0.775	9	37	21	16	169	2.28	0.803	11	4.55	دال	0.47	0.22
5	تنمية معارف أعضائها بأن الخلافات والمشاحنات المستمرة بين الزوجين قد يؤدي إلي الزواج البكر	16	30	28	136	1.84	0.759	7	35	27	12	171	2.31	0.739	9	3.82	دال	0.41	0.17
6	مساعدة أعضائها في مواجهة الفقر كأحد أسباب الزواج المبكر	14	35	25	137	1.85	0.715	6	42	22	10	180	2.43	0.723	7	4.88	دال	0.50	0.25
7	توضيح أن القسوة الزائدة علي الأبناء خوفا علهم من الوقوع في المشكلات كأحد أسباب الزواج المبكر	21	30	23	146	1.97	0.776	3	37	33	4	181	2.45	0.600	6	4.12	دال	0.43	0.19
8	توضيح إن انعدام المستوي الثقافي والفكري لدي الشباب كأحد أسباب الزواج المبكر	15	37	22	141	1.91	0.706	4	39	30	5	182	2.46	0.623	5	5.03	دال	0.51	0.26
9	توعية أعضائها بأن زواج الفتاة سترة كأحد أسباب الزواج المبكر	18	40	16	150	2.03	0.682	1	48	19	7	189	2.55	0.665	3	4.73	دال	0.48	0.23
10	توضيح أن الفراغ العاطفي للفتاة كأحد أسباب الزواج المبكر	12	20	42	118	1.59	0.757	10	51	14	9	190	2.57	0.704	2	8.04	دال	0.69	0.47
11	توضيح بأن الهروب من مفهوم العنوسة كأحد أسباب الزواج المبكر	21	25	28	141	1.91	0.814	4	41	22	11	178	2.41	0.739	8	3.89	دال	0.41	0.17
	الاجمالى	190	313	311	1507	1.85	0.771		461	262	91	1998	2.45	0.687		4.99-		0.50	0.25
	القوة النسبية	٪61.71							٪81.82										
	درجة الاسهام	متوسط							مرتفعة										

قيمة "ت" عند مستوى دلالة 1٪ (2.62). **قيمة "ت" عند مستوى دلالة 5٪ (1.98).**

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لهذا البعد ، حيث كان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية :

فقد جاءت عبارة (توضيح قلة اهتمام المناهج التعليمية بمراحل التعليم المختلفة بظاهرة الزواج المبكر) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد وحيث كانت درجة القياس البعدي (201) درجة والمتوسط الحسابي (2.72) والانحراف المعياري (0.562) وكانت ترتيبها الثاني بين عبارات البعد في القياس القبلي (147) درجة والمتوسط الحسابي (1.99) والانحراف المعياري (0.692) وقيمة (ت) المحسوبة (6.99) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.40) .

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (توضيح بأن التسرب وعدم الالتحاق بالتعليم كأحد أسباب الزواج المبكر) حيث كانت درجة القياس البعدي (169) درجة والمتوسط (2.28) والانحراف المعياري (0.803) وكان ترتيبها التاسع بين عبارات البعد في القياس القبلي ، حيث كانت درجة القياس القبلي (125) درجة والمتوسط الحسابي (1.69) والانحراف المعياري (0.775) وقيمة (ت) المحسوبة (4.55) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.22) .

جدول رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسيين القبلي والبعدي للبعد الخامس الخاص بالأسباب

القياس القبلي					القياس البعدي					قيمة ت	مستوى	ايتا	مربع ايتا
مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	المحسوبة	معنوية		
15.7	1.85	0.771	61.71	متوسطة	1998	2.45	0.687	81.82	مرتفعة	4.99	دال	0.50	0.25

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (1.85) والانحراف المعياري (0.771) في القياس القبلي وبلغت القوة النسبية (61.71) وبدرجة إسهام متوسطة ، أما في القياس البعدي ، المتوسط الحسابي (2.45) والانحراف المعياري (0.687) ، حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.99) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبلغت القوة النسبية (81.82) وبدرجة إسهام مرتفعة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني ، وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة ويمارس الزواج المبكر لأسباب تقليدية وثقافية ودينية واقتصادية وهي ظاهرة ضارة تستمد مبرراتها في حجج خاطئة مثل الحفاظ على شرف العائلة واجتناب العمل خارج إطار الزواج والتخلص من شبح العنوسة [72] كما أكد ما جاء في الإطار النظري فالكثير من الآباء في المناطق القروية يفضلون تزويج بناتهم في سن مبكر لأن هذا يعني التخفيف من عبء إعالتها [73] .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أديب خضور) (2006) [74] على أن هناك مجموعة من العوامل الدافعة إلى الزواج المبكر منها الفقر ، نقص الوعي المجتمعي ، انخفاض المستوى التعليمي والعادات والتقاليد .

كما أكدت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الزناتي وآخرون) (2010) [75] على أن السبب الرئيسي للزواج المبكر هو العادات والتقاليد .

البعد السادس : تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بالإجراءات وقوانين المنع بأخطار الزواج المبكر

جدول رقم (**13**) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالإجراءات والقوانين ن=**74**

م	العبارات	القياس القبلي							القياس البعدي							قيمة ت المحسوبة	مستوي المعنوية	ايتا	مربع ايتا
		التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب				
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق					أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق								
1	التعاون مع المنظمات الاخري القانونية الحقوقية في الحد من الزواج المبكر	29	17	28	149	2.01	0.884	1	47	15	12	183	2.47	0.763	2	3.36	دال	0.37	0.13
2	مساعدة الأعضاء علي اكتساب المعرفة القانونية من خلال برامج التثقيف المختلفة	27	15	32	143	1.93	0.896	4	41	14	19	170	2.30	0.856	6	2.52	دال	0.28	0.08
3	مساعدة الأعضاء علي إقامة دورات وحملات توعية للحد من الزواج المبكر	23	27	24	147	1.99	0.802	2	44	22	8	184	2.49	0.687	1	4.04	دال	0.43	0.18
4	المساهمة في اقتراح الإجراءات اللازمة لمساعدة ضحايا الزواج المبكر	19	31	24	143	1.93	0.764	4	39	28	7	180	2.43	0.664	3	4.22	دال	0.44	0.20
5	تبني إجراءات خاصة لحماية ورعاية ضحايا الزواج المبكر	14	23	37	125	1.69	0.775	9	29	27	18	159	2.15	0.788	9	3.55	دال	0.38	0.15
6	المساعدة القانونية للمعترضين لخطر الزواج المبكر	21	17	36	133	1.80	0.860	6	38	16	20	166	2.24	0.857	8	3.14	دال	0.34	0.12
7	المساعدة الاجتماعية للمعترضين لخطر الزواج المبكر	17	16	41	124	1.68	0.829	10	31	20	23	156	2.11	0.853	10	3.11	دال	0.34	0.12
8	مساعدة أعضائها من خلال اعداد قاعدة معلومات عن القوانين المرتبطة بالزواج المبكر	15	23	36	127	1.72	0.785	8	37	19	18	167	2.26	0.829	7	4.05	دال	0.43	0.18
9	ضرورة وضع خطة متكاملة لمواجهة ظاهرة الزواج المبكر	24	19	31	141	1.91	0.863	5	42	17	15	175	2.36	0.804	5	3.33	دال	0.36	0.13
10	اتخاذ فرصة للحوار والمشاركة في الاتجاهات والأفكار المختلفة بين الأسر وأبنائهم	14	27	33	129	1.74	0.760	7	46	11	17	177	2.39	0.841	4	4.89	دال	0.50	0.25
11	اهتمام منظمات المجتمع المدني بإقامة شبكة من العلاقات العامة مع الجمهور	26	19	29	145	1.96	0.867	3	49	11	14	183	2.47	0.798	2	3.72	دال	0.40	0.16
	الاجمالى	229	234	351	1506	1.85	0.831		443	200	171	1900	2.33	0.802		3.58-		0.39	0.15
	القوة النسبية	٪61.67							٪77.81										
	درجة الاسهام	متوسط							مرتفعة										

قيمة "ت" عند مستوى دلالة 1٪ (2.62). **قيمة "ت" عند مستوى دلالة 5٪ (1.98).**

اتضح أن هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر السادس مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية : –

فقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (مساعدة الأعضاء على إقامة دورات وحملات توعية للحد من الزواج المبكر) عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد وحيث كانت درجة القياس البعدي (184) درجة والمتوسط الحسابي (2.49) والانحراف المعياري (0.687) وكانت ترتيبها الثاني بين عبارات البعد في القياس القبلي وحيث كانت درجة القياس القبلي (147) درجة والمتوسط الحسابي (1.99) والانحراف المعياري (0.802) وقيمة (ت) المحسوبة وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.43)

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (المساعدات الاجتماعية للمتعرضين لخطر الزواج المبكر) حيث كانت درجة القياس البعدي (156) درجة والمتوسط الحسابي (2.11) والانحراف المعياري (0.853) وجاءت في الترتيب الأخير بين عبارات البعد في القياس القبلي (124) درجة والمتوسط الحسابي (1.68) والانحراف المعياري (0.829) وقيمة (ت) المحسوبة (3.11) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.12).

جدول رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسيين القبلي والبعدي للبعد السادس الخاص بالإجراءات وقوانين المنع

القياس القبلي					القياس البعدي					قيمة ت المحسوبة	مستوى معنوية	ايتا	مربع ايتا
مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام				
1506	1.85	0.831	61.67	متوسطة	1900	2.33	0.802	77.81	مرتفعة	3.58	دال	0.39	0.15

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذا البعد ، وحيث كان المتوسط الحسابي (1.85) والانحراف المعياري (0.831) وبلغت القوة النسبية (61.67) ودرجة الاسهام متوسطة في القياس القبلي ، أما في القياس البعدي ، المتوسط الحسابي (2.33) والانحراف المعياري (0.802) ، حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة(3.58) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وحيث بلغت القوة النسبية (77.8)وكانت قوة الإسهام مرتفعة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات والاتصالات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد محمد عبد المجيد) (2010) [76] إلى ضعف الوعي لدى أفراد المجتمع والعاملين بالمؤسسات وغياب القوانين والتشريعات الداعمة لهذه المؤسسات ، كما أكدت نتائج

هذه الدراسة مع دراسة (دينا عبد الهادي طلبة) (2011) [77] إلى ضعف دور الجمعيات الأهلية في تقديم الوعي لدى الشباب عن مخاطر الهجرة غير الشرعية .

البعد السابع : تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية والمواجهة بأخطار الزواج المبكر

جدول رقم (**15**) يوضح الفروق بين درجات استجابات المبحوثين ودلالتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بطرق الوقاية والمواجهة ن=**74**

م	العبارات	القياس القبلي							القياس البعدي							قيمة ت المحسوبة	مستوي المعنوية	ايتا	مربع ايتا
		التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التكرار			مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب				
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق					أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق								
1	وضع الخطط المستقبلية للقضاء علي ظاهرة الزواج المبكر	28	24	22	154	2.08	0.824	1	46	19	9	185	2.50	0.707	3	3.30	دال	0.36	0.13
2	تكثيف البرامج الوقائية لمواجهة ظاهرة الزواج المبكر	11	22	41	118	1.59	0.739	10	37	17	20	165	2.23	0.853	10	4.81	دال	0.49	0.24
3	تكثيف برامج التثقيف الاجتماعية لمواجهة ظاهرة الزواج المبكر	13	21	40	121	1.64	0.769	8	40	20	14	174	2.35	0.784	8	5.57	دال	0.55	0.30
4	قدرة أعضائها علي مساعدة أسر ضحايا الزواج المبكر	17	35	22	143	1.93	0.728	5	49	16	9	188	2.54	0.706	2	5.12	دال	0.51	0.26
5	استخدام وسائل الإعلام بالتعريف بأخطار الزواج المبكر	16	39	19	145	1.96	0.691	4	43	23	8	183	2.47	0.687	4	4.50	دال	0.47	0.22
6	معرفة الأعضاء بالأدوات التشريعية للحد من الزواج المبكر	17	17	40	125	1.69	0.826	7	39	22	13	174	2.35	0.766	8	5.02	دال	0.51	0.26
7	مساعدة أعضائها في دراسة الاحتياجات الفعلية لأسر ضحايا الزواج المبكر	9	28	37	120	1.62	0.696	9	36	20	18	166	2.24	0.824	9	4.92	دال	0.50	0.25
8	توفير الاحتياجات المادية من أجل إتاحة التوعية بمخاطر الزواج المبكر	22	28	24	146	1.97	0.793	3	39	24	11	176	2.38	0.735	7	3.20	دال	0.35	0.12
9	توضيح الأضرار الاجتماعية المترتبة علي الزواج المبكر	26	22	26	148	2.00	0.844	2	53	11	10	191	2.58	0.722	1	4.47	دال	0.46	0.21
10	إمدادهم بالمعارف اللازمة للحد من تزويج أبنائهم في سن مبكر	14	37	23	139	1.88	0.701	6	41	26	7	182	2.46	0.666	5	5.13	دال	0.52	0.27
11	عرض نمازج للزواج المبكر وارتباطه بالأضرار الصحية والنفسية	19	33	22	145	1.96	0.748	4	47	13	14	181	2.45	0.796	6	3.80	دال	0.41	0.17
	الاجمالى	192	306	316	1504	1.85	0.776		470	211	133	1965	2.41	0.755		4.47-		0.46	0.21
	القوة النسبية	٪61.59							٪80.47										
	درجة الاسهام	متوسط							مرتفعة										

قيمة "ت" عند مستوى دلالة 1٪ (2.62). **قيمة "ت" عند مستوى دلالة 5٪ (1.98).**

اتضح أن هناك انخفاضاً بين درجات القياسين القبلي والبعدي لعبارات المؤشر السابع مقارنة بدرجات القياس البعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للعبارات التالية : –

فقد جاءت في عبارة (توضيح الأضرار الاجتماعية المترتبة على الزواج المبكر) في الترتيب الأول بين القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد وحيث كانت درجة القياس البعدي (191) ودرجة والمتوسط الحسابي (2.58) والانحراف المعياري (0.722) وكانت ترتيبها الثاني بين عبارات البعد في القياس القبلي وحيث كانت درجة القياس القبلي (148) درجة والمتوسط الحسابي (2.00) والانحراف المعياري (0.844) وقيمة (ت) المحسوبة (4.47) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.21) .

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (تكثيف البرامج الوقائية لمواجهة ظاهرة الزواج المبكر) حيث كانت درجة القياس البعدي (165) درجة والمتوسط الحسابي (2.23) والانحراف المعياري (0.853) وجاءت في الترتيب الأخير بين عبارات البعد في القياس القبلي (118) درجة والمتوسط الحسابي (1.59) والانحراف المعياري (0.739) وقيمة (ت) المحسوبة (4.81) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وقيمة ايتا (0.24) .

جدول رقم (16) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسيين القبلي والبعدي للبعد السابع الخاص بطرق الوقاية والمواجهة

القياس القبلي					القياس البعدي					قيمة ت المحسوبة	مستوى معنوية	ايتا	مربع ايتا
مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام				
1504	1.85	0.776	.51	متوسطة	1965	2.41	0.755	80.47	مرتفعة	4.47	دال	0.46	0.21

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً جوهرية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذا البعد ، حيث كان المتوسط الحسابي (1.85) والانحراف المعياري (0.776)، حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.47) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وبلغت القوة النسبية (61.59) ودرجة الإسهام متوسط في القياس القبلي ، أما في القياس البعدي المتوسط الحسابي (2.41) والانحراف المعياري (0.755) وبلغت القوة النسبية (80.47) ودرجة الإسهام مرتفعة ، حيث تبين أن قيمة ت المحسوبة (4.47) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية . ويمكن إرجاع ذلك إلى برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع ، وهذا يوضح التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني ، فمن خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمقابلات وورش العمل واللقاءات التي تمت وأن كبر قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية هو الذي يؤكد ذلك ، ويؤكد على معنوية الفرق وتأثير برنامج التدخل المهني .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مرفت مصطفي حسن الشربيني) (2004) [78] إلى ضعف مستوى وعي الشباب بماهية الزواج والنزاعات المستمرة كما أكدت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمد أحمد عبد الرحيم) (1998) [79] على أن التعليم والعمل يؤثران في زيادة الوعي .

جدول رقم (17) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسيين القبلي والبعدي لإجمالي الأبعاد

القياس القبلي					القياس البعدي					قيمة ت المحسوبة	مستوى معنوية	ايتا	مربع ايتا
مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة النسبية	درجة الإسهام				
11.14	1.93	0.800	64.43	متوسطة	13887	2.44	0.740	81.24	مرتفعة	3.95	دال	0.42	0.18

يتضح من الجدول السابق وجود فروق معنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمقياس ككل نتيجة لاستخدام برنامج التدخل المهني وذلك عند مستوى دلالة 1٪ (2.62) وقيمة ت عند مستوى دلالة 5٪ (1.98) حيث تبلغ قيمة ت المحسوبة للمقياس ككل(3.95) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 1٪ وبدرجة ثقة 99٪ .

الرابع عشر : النتائج العامة للدراسة : -

في ضوء عرض جداول الدراسة والتعليق عليها وتحليلها وربطها بالإطار النظري ، والدراسات السابقة أو في ضوء معطيات الدراسة الأمبريقية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : -

أولاً : خصائص مجمع الدراسة :-

- نسبة 62,2٪ من أعضاء الجمعية يمثل فيها الإناث الغالبية بينما تمثل الذكور 32.8٪ .

- نسبة 52,7٪ من أعضاء العينة متزوجين ، ويليها غير المتزوجين ويمثلون 39,2٪ وأخيراً الأرامل ويمثلون نسبة 2,7٪ .

- أفادت نتائج الدراسة أن المؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة جاء على النحو التالي : -

- نسبة 43,3٪ من العينة حاصلين على مؤهل عال ويليها نسبة 31٪ الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط وفي النهاية أفادت نسبة 2,7٪ الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط .

- نسبة 48,6٪ مدة عضويتهم 4 سنوات فأكثر ويليها نسبة 28,4٪ أقل من سنتين وأخيراً 23٪ من سنتين إلى أقل من أربع سنوات .

- نسبة 74,3٪ يعملون بالقطاع الخاص ويليها نسبة 10,8٪ يعملون بالقطاع الحكومي ، وأخيراً من هم بالمعاش بنسبة 5,4٪ .

ثانياً : نتائج اختبار فروض الدراسة : -

يمكن توضيح ما أسفرت عنه اختبار فروض الدراسة من خلال استعراض المؤشرات لاختبار فروض الدراسة على النحو التالي :-

1- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الأول الخاص بالمخاطر النفسية ، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (1724) درجة والمتوسط الحسابي (2.12) والانحراف المعياري (0.758)) وبلغت القوة النسبية (70.60) في حين كان القياس البعدي (2039) درجة ، والمتوسط الحسابي (2.50) والانحراف المعياري (0.704) وبلغت القوة النسبية (83.50) وبدرجة إسهام مرتفعة ، وحيث بلغت قيمة ت المحسوبة (3.20) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يعني قبول صحة البعد الأول .

2- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الثاني الخاص بالمخاطر الصحية ، حيث أن مجموع القياس القبلي (1579) درجة والمتوسط الحسابي (1.94) والانحراف المعياري (0.765) .وبلغت القوة النسبية (64.66) في حين كان القياس البعدي (1988) درجة والمتوسط الحسابي (2.44) والانحراف المعياري (0.741) وبلغت القوة النسبية (81.41) وبدرجة إسهام مرتفعة ، وحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.03) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد الثاني .

3- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الثالث الخاص بالمخاطر الاجتماعية المترتبة على الزواج المبكر ، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (1641) درجة والمتوسط الحسابي (2.02) والانحراف المعياري (0.805) في حين كان القياس البعدي (2029) درجة ، والمتوسط الحسابي (2.49) ، والانحراف المعياري (0.715) وبلغت القوة النسبية (67.20) ، وبدرجة إسهام متوسطة ، وحيث بلغت قيمة ت المحسوبة (3.78) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد الثالث .

4- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد الرابع الخاص بالمخاطر القانونية المترتبة على الزواج المبكر ، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (1553) درجة والمتوسط الحسابي (1.91) ، والانحراف المعياري (0.851) وبلغت القوة النسبية (63.60) ودرجة إسهام متوسطة ، في حين كان القياس البعدي (1968) درجة ، والمتوسط الحسابي (2.42) ، والانحراف المعياري (757) وبلغت القوة النسبية (80.59) ودرجة إسهام مرتفعة وحيث بلغت قيمة ت المحسوبة (3.83) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد الرابع .

5- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للبعد الخامس الخاص بالأسباب المؤدية إلى الزواج المبكر حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (1507) درجة ، والمتوسط الحسابي (1.85) ، والانحراف المعياري (0.771) وبلغت القوة النسبية (61.71) ودرجة إسهام متوسطة ، في حين كان القياس البعدي (1998) درجة ، والمتوسط الحسابي (2.45) ، والانحراف المعياري (6.87) ، وبلغت القوة

النسبية (81.82) ودرجة إسهام مرتفعة ، وحيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.99) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يعني قبول صحة البعد الخامس .

6- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد السادس الخاص بالإجراءات وقوانين المنع بأخطار الزواج المبكر حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (1506) درجة ، والمتوسط الحسابي (1.85) والانحراف المعياري (8.31) وبلغت القوة النسبية (61.67) ودرجة إسهام متوسطة في حين كان القياس البعدي (1900) درجة ، والمتوسط الحسابي (2.33) والانحراف المعياري (802)، في وبلغت القوة النسبية (77.81) ودرجة إسهام مرتفعة ، وحيث بلغت قيمة ت المحسوبة (3.58) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد السادس .

7- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي بالنسبة للبعد السابع الخاص بطرق الوقاية والمواجهة بأخطار الزواج المبكر ، حيث أن مجموع درجات القياس القبلي (1504) درجة ، والمتوسط الحسابي (1.85) والانحراف المعياري (0.776) وبلغت القوة النسبية (61.59) ودرجة إسهام متوسطة وفي حين كان القياس البعدي (1965) درجة ، والمتوسط الحسابي (2.41) ، والانحراف المعياري (0.755) وبلغت القوة النسبية (80.47) ودرجة الإسهام مرتفعة ، وبلغت قيمة ت المحسوبة (4.47) ، وهي أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا يعني قبول صحة البعد السابع .

الخامس عشر : البرنامج التخطيطي للتدخل المهني :-

جدول رقم (18) يوضح (البرنامج التخطيطي للتدخل المهني)

م	عناصر التدخل المهني	المضمون
1	الأهداف	يهدف إلى تحقيق هدف رئيسي هو اختبار تأثير برنامج التدخل المهني في تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بخطورة الزواج المبكر بالمجتمع الريفي وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية :- 1- تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر النفسية. 2- تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الصحية. 3- تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر الاجتماعية. 4- تنمية معارف أعضاء منظمات المجتمع المدني بالمخاطر القانونية . 5- تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بأسباب الزواج المبكر. 6- تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بالإجراءات وقوانين المنع بأخطار ظاهرة الزواج المبكر . 7- تنمية وعي أعضاء منظمات المجتمع المدني بطرق الوقاية والمواجهة لظاهرة الزواج المبكر .
2-	نسق الهدف	جمعية إعطاء بلا حدود وهي جمعية مشهرة بوزارة التضامن الاجتماعي عام 2005.

م	عناصر التدخل المهني	المضمون
3-	نوع الاتصال	- اتصال رسمي عن طريق المكاتبات والمراسلات . - اتصال إعلامي عن طريق المناقشات والندوات والمحاضرات والاجتماعات .
4-	العلاقات الاجتماعية	تدعيم وتقوية العلاقات التعاونية بين أعضاء الجمعية من جهة وبرامج الجمعية من جهة أخرى .
5-	نوع التغيير المطلوب	1- إكساب أعضاء الجمعية المعارف الخاصة بالمخاطر النفسية . 2- إكساب أعضاء الجمعية المعارف الخاصة بالمخاطر الصحية . 3- اكساب أعضاء الجمعية المعارف الخاصة بالمخاطر الاجتماعية . 4- اكساب أعضاء الجمعية المعارف الخاصة بالمخاطر القانونية .
6-	المشاركون (فريق العمل)	- الباحث الذي سوف يقوم بتطبيق البرنامج . - أعضاء مجلس إدارة الجمعية . - أعضاء الجمعية العمومية . - الخبراء والمدرسون أعضاء فريق التدخل المهني المساعد للباحث . - المدير التنفيذي للجمعية – العاملون بالجمعية .
7-	المبادئ التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني	- مبدأ المسئولية الاجتماعية . – مبدأ الاستعانة بالخبراء . - مبدأ إقامة علاقات تعاونية - التقويم . – المشاركة المجتمعية .
8-	الاستراتيجيات	الاقناع – التعليم والتدريب – استراتيجية التنمية – استراتيجية تغيير الاتجاهات .
9-	التكتيكات المستخدمة	- تكتيك الشرح والتوضيح – تكتيك التعليم – تكتيك الاتصال – تكتيك العمل المشترك – تكتيك الاقناع – تكتيك توجيه الشكر – تكتيك توفير معلومات – تكتيك التنسيق والتعاون – تكتيك المناقشة .
10-	المهارات	التأثير بالأخرين – الحوار الهادف – مهارة الإقناع – تكوين علاقة مهنية
11-	المواجهات النظرية	- نظرية النسق . – نظرية الاتصال .
12-	الأدوار المناسبة	دور المخطط – دور الخبير – دور المستثير – دور المنمي – دور الممكن والمساعد – دور المعلم – دور الموجه .
13-	الأدوات والوسائل	- الندوات . – الاجتماعات . - الزيارات . – المقابلات . - المحاضرات . – ورش العمل .
14-	تقييم برنامج التدخل المهني	- تطبيق استمارة قياس لتنمية وعي أعضاء الجمعية بخطورة الزواج المبكر. - قياس قبل التدخل وقياس بعد التدخل .

المراجع

(1) طلعت مصطفي السروجي : التنمية الاجتماعية ، المثال والواقع " القاهرة – كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2001 ، ص 4 .

(2) ثريا عبد الرؤوف وآخرون : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ط 1 ، 2003 ، ص 26 .

(3) ليلى عبد الجواد ، مها الكردي : التغير الاجتماعي والزواج العرفي ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المؤتمر السنوي الخامس ، المجلد الثاني ، القاهرة ، 2003 ، ص 691 .

(4) Anthony Giddens : Sociology , second Edition fully revised & updated polity press , British library , 2001 , P.7 .

(5) الندوة العالمية للشباب الإسلامي : الشباب وبناء المستقبل : المؤتمر العالمي العاشر ، القاهرة من 21–23 نوفمبر ، 2006 ، ص 3 .

(6) عبد الخالق محمد عفيفي : بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2011 ، ص 141 .

(7) عادل أحمد سركيس : الزواج في المجتمع المصري الحديث ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتب ، 2004 ، ص 226 .

(8) سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2011 ، ص 166 .

(9) مرفت أحمد أبو النيل : مشكلات الزواج المبكر أثناء الدراسة لدى طالبات الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، اكتوبر ، 2010 ، ص 1987 .

(10) محمد أحمد محمود عبد الرحيم : دور الخدمة الاجتماعية في زيادة وعي أهالي لها في منطقة حضرية متخلفة بالمشكلة السكانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، رسالة ماجستير 1998 .

(11) مرفت مصطفي حسن الشربيني : تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي لمشكلة الزواج العرفي ، بحث منشور بالمؤتمر العالمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان 24–25 مارس 2004 .

(12) أديب خضور : التوعية ضد مخاطر الاتجار بالأطفال ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، 2005 .

(13) Anthony E Jorm : Australian young people's awareness of Head space , beyond blue & New Zealand , college of psychiatrists , 2009 .

(14) عاطف خليفة : تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب عن مخاطر الهجرة غير الشرعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2009 .

(15) أحمد محمد عبد المجيد حسين : إسهام مؤسسات المجتمع المدني في التوعية بحقوق الطفل الاجتماعية من منظور الخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الطفل ، كلية التربية ، جامعة الأزهر 2010 .

(16) دينا عبد الهادي طلبة عبد الهادي : تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي لدى الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، القاهرة ، 2011 .

(17) محمد حسين محمد على : دور المنظم الاجتماعي في تنمية الوعي بخطورة التطرف الفكري لدى شباب الجامعات ، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد السادس والعشرون الجزء الثاني 2014 .

(18) إقبال الأمير السمالوطي وآخرون : زواج الأطفال من غير المصريين في ضوء ظاهرة الاتجار بالبشر دراسة ميدانية مطبقة على محافظة 6 اكتوبر ، المجلس القومي للأمومة والطفولة ، القاهرة 2009 .

(19) إمام حسنين : زواج القاصرات بين الاتجار بالبشرة وحقوق الإنسان ، المجلة الجنائية القومية ، المجلد الخامس ، الجزء الأول ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 2009 .

(20) الزناتي وآخرون : دراسة حول زواج الأطفال ، المجلس القومي للطفولة والأمومة ووحدة منع الاتجار بالبشر ، محافظة أسيوط ، 2010 .

(21) Muthengi . Eunice Nd jnger : Early marriage and Early child bearing in Ethiopia : Determinants and consequences united California university – 2010.

(22) ميسون بنت على الفايز : زواج الصغيرات نحو مؤشرات تخطيطية لتقييده والحد من الآثار المترتبة عليه ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، أبريل ، 2011 .

(23) مرفت أحمد أبو النيل : مشكلات الزواج المبكر أثناء الدراسة لدى طالبات الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، مرجع سبق ذكره . .

(24) Kibert , Belay Tefera , Sendk , Simegn , Ahmed . Ahmed , Abdinasir : marital adjustment of early married persons of motta town : in Ethiopia , 2014.

(25) Goli . Srinivas . Ram Mohan And Singh : Deepti : the effect of early marriage and early child bearing on women's nutritienal status in India maternal and child Health Journal , vol .19 (8) Aug 2015 .

(26) رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مدخل متكامل ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1999 ، ص 161 .

(27) عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون : تنظيم المجتمع أجهزة ومجالات الممارسة ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2014 ، ص 29 ,

(28) سمير نعيم أحمد : النظرية في علم الاجتماع ، القاهرة ، دار المعارف ، 1989 ، ص 203 .

(29) مصطفى عبد العظيم الفرماوي وعبد العليم رضا عبد العال ، تنظيم المجتمع ونماذج ونظريات واتجاهات ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر 1992 ، ص 113 .

(30) طلعت مصطفي السروجي : تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، القاهرة ، جامعة حلوان ، 2002 ، ص ، ص 266 ، 267 .

(31) William Roweet all (2008) comprehensive Hand book of social welfare , Naw . Jersey John willey sons Jnc , p , 248 .

(32) طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2004 ، ص 230 .

(33) أحمد محمد السمنهوري وآخرون : الخدمة الاجتماعية والبيئة ، القاهرة ، دار السعيد للطباعة 2000 ، ص 391 .

(34)Mark Bennetand Fabio Sani . the Development of the social self psy chology press taylal and franeis crow P have and New York 2007 . p . 35.

(35) Ernest W.Burgess : the Family as aunity of interaction preson Alitier " in Geralad New York Erickson and Terrence 1972 .p 25 .

(36) Muthengi , Eunice Ndunge Early marriage and Early child bearing in Ethiopia : Determinants and consequences united Gali for nail university 2010 .

(37) إمام حسنين : زواج القاصرات بين الاتجار بالبشر وحقوق الإنسان ، مرجع سبق ذكره ص 45 .

(38) تهاني الصوابي : زواج القاصرات مرفوض ، مجلة حواء ، د . ت ، تاريخ ، ص 3 .

(39) هدى توفيق محمد سليمان ، زواج القاصرات والاتجار بالبشر ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي ، الحادي والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .

(40) شيرين صبحي : زواج القاصرات في اليمن ، اغتصاب شرعي ، بدون نشر ، 2009 ، ص 17 .

(41) سيد القمي : زواج القاصرات الحوار المتحدث ، العدد ، 296 ، 2010/3/30 ، قناة المحور .

(42) هالة عبد القادر : اشكاليات زواج المصريات من أجانب في ضوء قانون الجنسية المصري (القاهرة) المجلس القومي للمرأة ، مركز قضايا المرأة المصرية 2005 .

(43) فادية عبود : الزواج المبكر ، معاناة وتفكك ينتهي بالطلاق ، مقال علمي منشور 2006 .

(44) المجلس القومي للطفول والأمومة : توعية الفتيات بمخاطر زواج الصفقة وزواج الأطفال ، فبراير ، 2014 ، ص 43 .

(45) المجلس القومي للطفولة والأمومة : تقرير دراسة المشكلات المجتمعية ، والاتجار بالبشر ومشكلات المراهقين بمحافظة الفيوم ديسمبر 2014 ، ص ص 19 ، 20 .

(46) سارة البدري : الزواج المبكر ، عقدة طالبات الجامعة ، مقال علمي منشور ضمن منتديات قطر ، القاهرة ، 2008 ، ص 1 : 9 .

(47) هالة عبد القادر : اشكاليات زواج المصريات من أجانب في ضوء قانون الجنسية المصري ، مرجع سبق ذكره .

(48) هالة أحمد غالب : الشخصية المصرية بين التحليل والالتزام بالقانون سن الزواج نموذجاً " الشخصية المصرية في عالم متغير " المجلة الجنائية القومية ، القاهرة ، المركز البحوث الجنائية والقومية ، المؤتمر السنوي الثاني عشر ، 2010 ، ص 312 .

(49) Imantes Barass . Alterations of consci ousness American psychological Association washing ton . De 2006 . pp 6-20 .

(50) Gmuses Sonscious ness the holy Grail of seiomee kybernertes vol , 25 , no , 18 mebunivers ty press this article is part of book now in prep aratim for pupbl ucatim 1996 . p.p 159 – 129 .

(51) محمد أحمد بيومي : علم اجتماع بين الوعي الإسلامي والوعي المغترب ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2004 ، ص 35 .

(52) المرجع السابق ص 39 .

(53) William . Rachel : Britigh Bron Reenagers being traffieked for sexual expiuition within UK , police say the grrdian . London Retrived 2010 p.45 .

(54) طلعت مصطفي السروجي وآخرون : مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مركز النشر والتوزيع ، الكتاب الجامعي 2008 ، ص 346 .

(55) هناء حافظ بدوي ، محمد عبد الفتاح محمد : الأسس النظرية لتنظيم المجتمع ، الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر ، 1995 ، ص 185 .

(56) على الدين السيد : مدخل إلى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، 2005 ، ص 172 .

(57) محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع ، الأسس والأجهزة ، القاهرة ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع 2000 ، ص 207 .

(58) رشاد أحمد عبد اللطيف : أدوات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، في عبد الحليم رضا وآخرون ، مدخل تنظيم المجتمع ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، 1995 ، ص ص 174 ، 175 .

(59) سوسن عثمان عبد اللطيف : تنظيم المجتمع ، الأسس العامة للممارسة المهنية ، القاهرة ، مؤسسة القاهرة ، مؤسسة الكوثر للطباعة ، 2004 ، ص 421 .

(60) سارة البدري : الزواج المبكر ، مرجع سبق ذكره .

(61) ميسون بنت على الفايز ، مرجع سبق ذكره .

(62) اقبال الأمير السمالوطي وآخرون ، مرجع سبق ذكره .

(63) المجلس القومي للطفولة والأمومة ، مرجع سبق ذكره .

(64) مرفت أحمد أبو النيل ، مرجع سبق ذكره .

(65) Muthengi Eunice op.cit.

(66) هالة عبد القادر : اشكاليات زواج المصريات من أجانب في ضوء قانون الجنسية المصرية ، مرجع سبق ذكره.

(67) فاديه عبود : الزواج المبكر ، معاناة وتفكك ينتهي بالطلاق ، مرجع سبق ذكره .

(68) Kibret , Belay tefera op.cit .

(69) أقبال الأمير السمالوطي وآخرون : مرجع سبق ذكره .

(70) عادل أحمد شركيس : الزواج في المجتمع المصري ، مرجع سبق ذكره .

(71) إمام حسنين : زواج القاصرات بين الاتجار بالبشر وحقوق الإنسان ، مرجع سبق ذكره .

(72) مرفت أحمد أبو النيل : مشكلات الزواج المبكر أثناء الدراسة لدى طالبات الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، مرجع سبق ذكره .

(73) سيد القمي : زواج القاصرات ، مرجع سبق ذكره .

(74) أديب خضور : التوعية الإعلامية ضد مخاطر الاتجار بالأطفال : مرجع سبق ذكره .

(75) الزناتي وآخرون : دراسة حول زواج الأطفال ، مرجع سبق ذكره .

(76) أحمد محمد عبد المجيد ، مرجع سبق ذكره .

(77) دينا عبد الهادي طلبه ، مرجع سبق ذكره .

(78) مرفت مصطفي حسن الشربيني ، مرجع سبق ذكره .

(79) محمد احمد عبد الرحيم ، مرجع سبق ذكره .